

شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) (لابن تيمية) (٧)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلـى الله علـى محمد وعلـى الـه وصـحبـه وسلـم تسلـيـما كثـيرـا - 00:00:00

فهـذا هو الـدرـس الـاخـير ان شـاء الله تـبارـك وـتعـالـى من قـرـاءـتـنا لـكتـاب الفـرقـان بـيـن أولـيـاء الرـحـمـن وأـولـيـاء الشـيـطـان لـلـامـام ابنـ تـيمـيـة رـحـمـه اللهـ هو كـتـاب مـركـزـي فيـ هـذـه السـلـسـلـة التـي بـدـأـنـا هـا آـمـنـذ تـقـرـيـبا آـلـثـلـاثـة اـشـهـر - 00:00:15

وـكـانـت مـقـدـمـتـها فيـ حـقـيـقـيـة عـلـمـيـة تـخـصـ اـبـوـابـ الـاسـتـقـامـة اـخـلـاـصـ الـدـيـن لـهـ تـبـارـك وـتعـالـى وـالـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فيـ الـعـبـادـة وـالـزـهـدـ وـالـوـرـعـ وـالـتـقـوـى وـبـيـانـ الطـرـيقـ الـحـقـيـقـيـ فيـ مـسـائـل اـعـمـالـ الـقـلـوبـ وـاـمـرـاـضـ الـقـلـوبـ وـشـفـائـهـ - 00:00:35

وـكـذـلـكـ آـكـانـ فـيـها حـدـيـثـ عـنـ الـفـرـقـ الـمـخـالـفـة لـاـهـلـ السـنـةـ فـيـ هـذـه الـاـبـوـابـ وـبـيـانـ مـقـالـاتـها وـنـشـأـهـ هـذـه الـمـقـالـاتـ وـبـيـانـ الـوـجـهـ فـيـها آـوـصـلـنـا إـلـى صـفـحةـ مـائـةـ وـثـمـانـيـنـ - 00:00:56

كـانـ الـامـامـ رـحـمـهـ اللهـ يـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ الـعـبـدـ الـذـي يـحـبـ اللهـ تـبـارـك وـتعـالـى يـنـبـغـيـ انـ يـعـمـلـ بـمـا يـحـبـ اللهـ وـنـقـضـ ابنـ تـيمـيـة رـحـمـهـ اللهـ آـلـ القـوـلـ المـشـهـورـ عـنـ بـعـضـ غـلـةـ التـصـوـفـ - 00:01:15

آـاـ اـحـبـ اللهـ عـبـدـاـ لـمـ تـضـرـهـ آـذـنـوـبـ يـعـنـيـ انـ الـعـبـدـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ مـكـانـةـ عـنـدـ اللهـ لـاـ تـضـرـهـ الـذـنـوـبـ هـيـنـاـ بـطـلـانـ هـذـهـ الـمـقـالـةـ وـبـيـنـ صـفـةـ عـبـادـ الرـحـمـنـ اـنـهـمـ ذـنـبـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـخـيـرـاتـ وـيـسـارـعـونـ فـيـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ - 00:01:31

فـاـذـاـ وـقـعـ مـنـهـمـ ذـنـبـ اوـ تـقـصـيـرـ بـاـدـرـوـاـ بـالـتـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفـارـ آـ وـتـعـوـيـضـ ذـلـكـ بـالـحـسـنـاتـ آـ الـامـامـ سـيـتـكـلـمـ اـنـ عـنـ مـسـأـلـةـ الـاـحـتـجـاجـ بـالـقـدـرـ عـلـىـ الـذـنـوـبـ وـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ سـبـقـ اـنـ تـكـلـمـاـ عـنـهـاـ كـثـيرـاـ وـسـيـأـتـيـ لـهـ كـتـابـ خـاصـ اـنـ شـاءـ اللهـ - 00:01:50

فـلـذـكـ نـحـنـ يـعـنـيـ فـيـماـ تـبـقـىـ مـنـ الـكـتـابـ سـيـأـتـيـ عـنـدـنـاـ فـصـولـ كـثـيرـةـ اـخـذـنـاـهـاـ قـبـلـ ذـلـكـ وـتـوـسـعـنـاـ فـيـ قـرـاءـتـهاـ وـدـرـاسـتـهاـ فـمـاـ تـبـقـىـ مـنـ الـكـتـابـ تـقـرـيـباـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ مـسـأـلـةـ اوـ مـسـأـلـاتـانـ يـعـنـيـ جـدـيـدـاتـ - 00:02:10

اـمـاـ بـاـقـيـ الـمـسـائـلـ فـقـدـ اـخـذـنـاـهـاـ كـلـهـاـ بـحـمـدـ اللهـ تـعـالـىـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـمـنـ ظـنـ اـنـ الـقـدـرـ آـ حـجـةـ لـاـهـلـ الـذـنـوـبـ فـهـوـ مـنـ جـنـسـ الـمـشـرـكـينـ الـذـينـ قـالـوـاـ الـذـينـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ سـيـقـولـ الـذـينـ - 00:02:27

حـيـنـ اـشـرـكـوـاـ لـوـ شـاءـ اللهـ مـاـ اـشـرـكـنـاـ وـلـاـ اـبـاؤـنـاـ وـلـاـ حـرـمـنـاـ مـنـ شـيـءـ قـالـ تـعـالـىـ رـدـاـ عـلـيـهـمـ كـذـكـ كـذـبـ الـذـينـ مـنـ قـبـلـهـمـ حـتـىـ ذـاقـواـ بـأـسـنـاـ.ـ قـلـ هـلـ عـنـدـكـ مـنـ عـلـمـ فـتـخـرـجـوـهـ لـنـاـ؟ـ اـنـ تـبـعـوـنـ - 00:02:43

الـظـنـ وـاـنـ اـنـتـمـ الـاـخـرـصـونـ.ـ قـلـ فـلـلـهـ الـحـجـةـ الـبـالـغـةـ فـلـوـ شـاءـ لـهـ دـاـكـمـ اـجـمـعـينـ اـهـ طـبـعـاـ مـعـنـاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ يـاـ شـبـابـ اـنـ الـذـينـ اـشـرـكـوـاـ سـيـقـلـوـنـ لـوـ شـاءـ اللهـ مـاـ اـشـرـكـنـاـ يـعـنـيـ اللهـ قـادـرـ عـلـىـ آـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ غـيـرـ مـشـرـكـينـ - 00:02:59

فـمـاـ نـفـعـ؟ـ يـعـنـيـ اـحـتـجـوـاـ بـقـدـرـ اللهـ وـبـمـشـيـةـ اللهـ وـبـتـقـدـيرـ اللهـ عـلـىـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ الـذـيـ كـانـوـاـ عـلـيـهـ.ـ فـابـنـ تـيمـيـةـ يـقـولـ كـلـ شـخـصـ يـحـتـجـ بـالـقـدـرـ يـعـنـيـ يـجـعـلـ قـدـرـ اللهـ السـابـقـ اـهـ حـجـةـ لـهـ فـيـ اـنـ يـفـعـلـ مـاـ يـفـعـلـ مـنـ الـذـنـوـبـ فـهـوـ مـنـ جـنـسـ هـؤـلـاءـ.ـ يـعـنـيـ يـدـخـلـ فـيـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ ذـمـهـمـ اللهـ تـبـارـكـ وـتعـالـىـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـوـ - 00:03:20

كـانـ الـقـدـرـ حـجـةـ لـاـحدـ لـمـ يـعـذـبـ.ـ لـمـ يـعـذـبـ اللهـ الـمـكـذـبـينـ لـلـرـسـلـ كـقـوـمـ نـوـحـ وـعـادـ وـثـمـودـ وـالـمـؤـفـكـاتـ وـقـوـمـ فـرـعـوـنـ وـلـمـ يـأـمـرـ بـاـقـامـةـ الـحـدـودـ عـلـىـ الـمـعـتـدـيـنـ وـلـاـ يـحـتـجـ اـحـدـ بـالـقـدـرـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ مـتـبـعـاـ لـهـوـاهـ بـغـيـرـ هـدـىـ مـنـ اللهـ.ـ وـمـنـ رـأـيـ الـقـدـرـ حـجـةـ - 00:03:48

لاهل الذنوب يرفع عنهم الذم والعقاب. فعليه الا يذم احدا ولا يعاقبه اذا اعتدى عليه. بل يستوي عنده ما يوجب الذي وما يوجب الالم
فلا يفرق بين من يعمل معه خيرا ومن يعمل معه شرا. وهذا ممتنع طبعا وعقلا - 00:04:07

وشرعا يعني اي شخص يقول اه يعني القدر حجة على الذنوب مقتضى كلامه ان اي شخص يسيء اليه او يضره او يشتهي يستوي
عنه مع من يحسنه اليه لان الجميع فعل ما قدره الله. وسبق ان تكلمنا عن هذا في اول كتاب بتفصيله وهو كتاب العبودية -
00:04:27

قال رحمه الله وقد قال الله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمسدسين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار وقال تعالى
افجعل المسلمين كال مجرمين؟ وقال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء -
00:04:49

محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون اه وقال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون وقال تعالى اي حسب الانسان ان
يترك سدى اه سوداء اي مهمللا لا يؤمر ولا ينهى - 00:05:08

اه طبعا وجهه الاستدلال من هذه الآيات يا شباب في في امرين. الاول عدا التفريق بين المحسن والمسيء. انهم لا يستويان عند الله.
وينبغي الا يستوي عند المؤمن. الوجه الثاني هو ان المؤمن - 00:05:27

اه لم يخلق او العباد عموما لم يخلقوا آآ عبثا يعني بغير غاية آآ او بغير امر نافع وسدى يعني لا يؤمرؤن ولا ينهؤن فابن تيمية
يريد ان يثبت من هذه الآيات امرين. الامر الاول - 00:05:44

ان العباد خلقوا لغاية وحكمة آآ بين الله لهم هذا الطريق فلم لم يخلقهم سدى الامر الثاني التفريق بين المحسن والمسيء فهو يرد على
هؤلاء الذين يحتاجون بالقدر ويقولون قدر الله السابق حجة على المعاصي - 00:06:02

اه سيدرك هنا حديثا آآ مشهورا جدا يذكر دائما في هذا. ويحتاج به كثير من آآ غلالة الصوفية في الاحتجاج بالقدر على الذنوب وهذا
الحديث شرحناه قبل ذلك لكن سنبيه ان شاء الله آآ يعني بما يناسب حال الكتاب - 00:06:22

قال رحمه الله وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى. قال موسى يا ادم انت ابو البشر
خلقك الله بيده فخفيك من روحه - 00:06:43

واسجد لك ملائكته اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وكتب لك التوراة بيده. فبكم
ووجدت مكتوبا علي قبل ان اخلق؟ وعصى ادم ربه - 00:06:56

فقال باربعين سنة. قال فلما تلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلق باربعين سنة. قال فحج ادم موسى كلمة فحج ادم موسى
يعني غالب ادم موسى بالحجارة قال ابن تيمية وهذا الحديث ضلت فيه طائفتان طائفه كذبت به لما ظنوا انه يقتضي رفع الذم والعقاب
عن عصى الله - 00:07:13

لاجل القدر وطائفه شر من هؤلاء جعلوه حجة وقد يقولون القدر حجة لاهل الحقيقة الذين شهدوا او الذين لا يرون ان لهم فعلا اه
ومن الناس طيب خلينا نشرح القولين دول الاول عشان نبين وجه الخطأ. شوفوا يا شباب احنا عندنا - 00:07:39

اه النص حتى يستدل به على معنى ما لابد ان يتتوفر فيه ثلاثة شروط ان يكون حجة في نفسه يعني ان يصح الاستدلال بجنسه
مثل مثلا القرآن والحديث والاجماع - 00:08:01

اه الشرط الثاني ان يكون ثابتا الثبوت والشرط الثالث صحة وجه الاستدلال. فعندنا هنا هذا الحديث آآ ظل فيه طائفتان يعني
رئيسستان هناك من ضلوا ايضا في فهم الحديث لكن عندنا اه طائفتان رئيسستان ضلنا في هذا في فهم هذا الحديث. الاول هم المعتزلة
الذين رأوا ان هذا الحديث مقتضى - 00:08:16

ان العبد اذا امن بالقدر ان الله آآ كتب كل شيء وخلق كل شيء وآآ قدر قدر كل شيء وبالتالي هذا حجة له على المعاصي التي يقوم بها.
فلانهم ظنوا ان هذا معناه انكروا هذا الحديث وكذبوا - 00:08:42

اذا انكارهم لهذا الحديث مبني على فهمهم ان هذا الحديث يبين الاحتجاج بالقدر على المعاصي. يعني الانسان يزني ويسرق ويكره

يقول ايه؟ ربنا قدر علي ذلك اما الطائفه الثانية فهم شر من هؤلاء بلا شك. لماذا؟ لأنهم جعلوا هذا القدر حجة. يعني الذي يثبت ان الله

علم - 00:09:02

وكتب وشاء وخلق افعال العباد فبالتألي آآ العبد يحتاج بذلك على معصية فيقول يا رب كيف افعل؟ يعني انت قدرت ذلك فانا يعني ليس لي فعل وانما انا افعل بارادتك ومشيئتك. طبعا سيأتي ان شاء الله التفريق بين الامر الشرعي والامر الكوني - 00:09:25 واضح؟ ثم هؤلاء منهم من يقول القدر حجة لاهل الحقيقة. يعني يجعلون الناس منازل. عامة الناس اللي هم العوام يرون الطاعة والمعصية فرق بينهما ويكون ملتزمين بفعل الطاعة وترك المعصية. اما اهل الحقيقة الذين شهدوا القدر يعني عند غلاة الصوفية. آآ معناها انهم شهدوا ان كل فعل آآ - 00:09:50

يحصل في الكون انما هو بتقدير الله وبخلق الله فهو هؤلاء وحدهم هم الذين يحتاجون بالقدر على المعاشي. لأنهم لا يرون لانفسهم فعلا هم ما يعملوش شيء. هو ربنا اللي بيخلق وهو اللي بيفعل. والانسان ليس له اي فعل. وطبعا هذه الاقوال منكرة - 00:10:15 وتؤدي الى الانسلاخ من كل الدين. طيب هناك طوائف اخرى يا شباب قبلوا هذا الحديث آآ لكنهم اخطأوا في تفسير هذا الحديث آآ خطأ كبيرا فلم يفهموا وجه الحديث. قال ابن تيمية رحمة الله - 00:10:33

صفحة مية ثلاثة وثمانين. ومن الناس من قال انما حج ادم موسى لانه ابوه. او لانه قد تاب او لان الذنب كان في شريعة واللوم في اخرى او لان هذا يكون في الدنيا دون الاخره وكل هذا باطل - 00:10:48

نلاحظ هنا ابن تيمية ابن ابن تيمية رحمة الله شباب يستقرأ كل ما قيل في الحديث قبل ان يبين لك الوجه الصحيح. وهذا من خطوات البحث حلمي ان تجمع كل ما قيل ثم تتقد هذه الاقوال يعني تميز صحيحة من سقيمها. بعض الناس يقول ان ادم غلب موسى في الحجة لان - 00:11:05

ادم ابو موسى طبعا هذا قول باطل. ما وجه الحجة في كونه او آآ يعني اباه؟ يعني ايه وجه الحجة يعني؟ او لانه قد تاب يعني لان ادم تاب من ذنبه فلا يصح ان تلومه او تعاته. هذا ايضا تفسير خطأ وان كان مشهورا. او لان الذنب كان في شريعة يعني في - 00:11:25

بتعاة ادم او في امر الله لادم واللوم كان في شريعة موسى. طبعا كل هذه الاقوال خطأ. او ان هذا يكون في الدنيا دون الاخره. كل هذه تفسيرات باطلة لهذا الحديث. وكل انسان يفسر الاحاديث بهذه الصورة يدل على انه اساسا لم يقرأ الحديث ولم يستوعبه - 00:11:47

ولم يتدارك الفاظه ولم يجمع معانيه اه قال رحمة الله ولكن وجه الحديث ان موسى لم يلم اباه الا لاجل المصيبة التي لحقتهم من اجل اكله من الشجرة. فقال له لماذا - 00:12:09

ماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ لم يلمه لمجرد كونه اذنب ذنبا وتاب منه. فان موسى يعلم ان التائب من الذنب لا يلام وهو قد تاب ايضا اه ولو كان ادم يعتقد رفع المنام عنه لاجل القدر. لم يقل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:12:23

يعني ابن تيمية رحمة الله يا شباب ماذا يقول هنا؟ يقول موسى لم يلم ادم على الذنب يعني ايه يا شباب؟ احنا عندنا في ذنب وفي مصيبة اه الانسان حينما يذنب ذنبا ربما يعاقب بمصيبة نتيجة لهذا الذنب. فما الذي فعله ادم؟ ادم اكل من الشجرة - 00:12:45 لكن حصلت مصيبة بسبب ذلك وهو انه اخرج من الجنة وهبط الى الارض قل اهبط منها جميعا. فالله سبحانه وتعالى اخرجه من الجنة. واهبطه الى الارض. فهذا هي المصيبة التي اصابته بسبب الذنب - 00:13:07

فموسى عليه السلام لم يلمه على الذنب اساسا لم يقل له لماذا اكلت من الشجرة واضح؟ فاساسا لم يأتي في الحديث ذكر للذنب. وانما ذكر له المصيبة التي نالته بسبب ذنبه - 00:13:25

فادم قال له الله قدر علي تلك المصيبة قبل ان يخلقني باربعين سنة فلا تلومني على اه فلما تلومني على امر اه قدره الله علي قبل ان اخلق باربعين سنة. فحج ادم موسى يعني غلبه بالحجية. فالانسان - 00:13:42

يصح ان يحتاج بالقدر على المصيبة لكن لا يحتاج به على الذنب. لو كان الاحتجاج بالقدر على الذنب سائغا فلماذا استغفر اه ادم ربه
قال ربنا ظلمنا انفسنا واضح وموسى نفسه آآ قد ارتكب ذنبها لما قتل هذا الرجل خطأ قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له -

00:14:02

فبالتالي الحديث يا شباب اساسا ليس فيه عتاب على الذنب. لكنه عتاب على مصيبة حدثت بسبب الذنب وبالتالي المؤمن كما قال ابن
تيمية هنا مأمور عند المصائب ان يصبر ويسلم وعند الذنوب ان يستغفر ويتوب - 00:14:27

فهذا الحديث يا شباب شرحه باختصار ان موسى عليه السلام لام ادم. قال له انت السبب اللي خرجنا من الجنة واضح فسيدنا ادم
ماذا قال له؟ قال له مش انت شفت في في قبل يعني ان انا الذنب ده موجود عندي قبل ان اخلق. موجود عندك في - 00:14:48
اننا قبل ان اخلق قدر الله علي هذا الذنب قبل ان يخلق قبل ان يخلقني باربعين سنة؟ قال له نعم. قال له طيب. ليه بتلومني على
حاجة ربنا قدرها علي - 00:15:08

ده المعنى بالمعنى البسيط يعني يا شباب. فهنا ادم لم يحتاج بقدر الله على الذنب الذي فعله. لم يقل له انا اكلت من الشجرة لأن الله
قدر علي ذلك. واضح؟ لذلك الله سبحانه وتعالى - 00:15:20

بين خطأ ادم عليه السلام قال وعصى ادم ربه فغوى. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. فهنا الحديث ليس فيه ابدا الاحتجاج بالقدر
على المعاشي. وانما هو التسليم لقدر الله - 00:15:35

التسليم لقدر الله في المصائب وليس في المعايب قال رحمه الله والمؤمن مأمور عند ان شاء الله سيأتي ان شاء الله يا شباب في
شرح باب القدر. هذا الحديث بتوسيع اكثرا من ذلك. لكن ارجو ان يكون معناه واضح - 00:15:52

قال رحمه الله قال الله تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك فامره بالصبر على المصائب والاستغفار من المعايب. وقد قال
تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:16:09

لا حول ابسطها لكم يا شباب بمثال عشان خايف ان بعض الشباب اللي معنا ما يكونوش فاهمين وجه الحديث. بدوا يا شباب تصور
كده ان في شخص اخد ابنه الصغير اعده على رجليه وهو مسافر بالسيارة - 00:16:26
ابن شباط يعني ايه؟ قال له يا بابا انا عايز اقعد على رجليك فاخدوا اعده معه. دي غلطة المفروض ان هم مسافرين على طريق سفر.
ما ينفعش لازم يكون مركز في الطريق والولد ده هيشغله. فلما هو - 00:16:41

آآ اخد الولد على رجليه عمله حادسة خلاص حصل حادث. الناس الركاب الناس الركاب لا يصح لهم ان يلوموا آآ هذا الشخص على
الحادث اللي حصل. لكن يصح لهم ان يلوموه ويعانوه - 00:16:55

فاتبوه على الخطأ اللي عمله. يعني هذا الشخص لم يكن قاصدا ان يجلس ابنه الصغير آآ على رجله وهو يعني آآ يسوق السيارة ليعمل
حادث. يعني هو ما عملش كده عشان يعمل حادثة. حادثة. هو اساسا مش قاصد انه يعمل حادثة - 00:17:13

لكنه اخطأ بلا شك. هو اخطأ ان هو آآ فعل امر قد يوقعه في هذه المصيبة. فلا يصح ان تلومه على المصيبة لانه لم يكن اساسا قاصدا
للمصيبة وانما هو قصد - 00:17:32

اه اه هذا الفعل الخطأ فيجب عليه هنا ان يسلم للمصيبة وان يستغفر من الخطأ دي صورة مصغره للفكرة اللي في الحديث.
عشان لا يشتبه عليك المصيبة بالايده؟ بالذنب - 00:17:47

قال رحمه الله وقد قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال ابن مسعود هو الرجل تصييده المصيبة
في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم - 00:18:04

هذا الحديث يا شباب يعني لا اعلم ان هو مروي عن ابن مسعود. هذا الاثر يعني يذكر كثيرا عن علامة اه لذلك حتى المحقق نفسه قال
ان هو لم يقف عليه من رواية ابن مسعود فلعله سبق قلم من ابن تيمية لأن علامة هذا تلميذ لابن مسعود - 00:18:18
فربما يعني آآ هذا وهم لأن هذا الاثر مشهور جدا عن علامة. ولا اعلم ان احدا رواه عن عبدالله بن مسعود. قال رحمه الله فالمؤمنون اذا
اصابتهم مصيبة آآ مثل المرض والفقير والذل صبروا لحكم الله. وان كان ذلك بسبب ذنب غيرهم - 00:18:37

كما انفق ابوه ما له في المعاصي فافتقر اولاده لذلك. فعليهم ان يصبروا لما اصابهم. و اذا لاموا الاب لحظوظهم ذكر لهم القلب فاهم يعني هو ضرب لك مثال هنا بيقول لك ان في شخص مثلا والد هذا الوالد ضيع فلوسه في في الاسراف او في المعاصي فافتقر يعني صار - 00:18:59

فقيرا فاولاده يجب عليهم ان يصبروا لهذه المصيبة لما بيلوموا الاب لحظوظهم يعني بيقولوا انت كان زماننا دلوقتي اغنيا انت ضيعتنا فهو يذكر لهم القدر يعني يذكر لهم آآ الذي يجب عليهم وهو انهم يصبرون على هذه المصيبة - 00:19:19

واضح قال رحمة الله والصبر واجب باتفاق العلماء اه واعلى من ذلك الرضا بحكم الله والرضا قد قيل انه واجب وقد قيل انه مستحب واعلى من ذلك ان يشكر الله على المصيبة لما يرى من انعام الله عليه بها حيث جعلها سببا لتكفير خطاياه - 00:19:42

ورفع درجاته وانابته الى الله وتضرعه اليه واخلاصه له والتوكيل عليه. ورجائه دون المخلوقين. ابن تيمية سبق شباب في كتاب التحفة العراقية في الاعمال القلبية كان عندنا فصل جميل جدا - 00:20:01

اه لماذا يرضي الانسان اه بالمصيبة وما معنى الرضا؟ الرضا هنا يا شباب معناه التسليم لحكم الله. ليس معنى الرضا هنا ان تقبل ذلك وان تفرح به. لأن ليس كل المصائب - 00:20:16

يفرح بها. يعني مثلا الانسان اذا فعل مصيبة فانه لا يفرح بها. اذا فعل معصية لا يفرح بها. اذا مثلا هزم المسلمون او قتلوا شردووا لا يفرح بذلك لكننا نسلم بذلك. واضح يا شباب - 00:20:30

ومن الامور التي يجعل الانسان يرضي عن المعصية او عن المصائب من جهة هي ان ينظر الى اثار هذه المصيبة والتي منها انه آآ مثلا يستشعر نعمة الله السابقة عليه التي لم يحفظها. يعني مسلا يستشعر نعمة الصحة بكثير من الناس لا يستشعرون - 00:20:46

الصحة الا حينما يمرض لا يستشعر نعمة المرض الا حينما يفتقر واضح كده؟ لا يستشعر نعمة وجود الابوين الا حينما يفقد احدهما او يفقدهما. واضح؟ اه كذلك ينظر الى مشهد اخر وهو تكfir - 00:21:06

الخطايا وكذلك رفع الدرجات بالصبر والشكر والرضا. واضح؟ لكن ابن تيمية كثيرا ما يبين ان الرضا مستحب. يعني الرضا مستحب وليس واجبا وسأتي ان شاء الله عندنا كتاب خاص جميل جدا عن الرضا. يعني هو يعتبر اطول كتاب تكلم فيه ابن تيمية عن الرضا. وفصل فيه - 00:21:22

قال رحمة الله واما اهل الغي والضلال فتجدهم يحتاجون بالقدر اذا اذنوا واتبعوا اهواءهم. ويضيفون الحسنات الى انفسهم اذا انعم الله عليهم بها كما قال بعض العلماء انت عند الطاعة قدرى وعند المعصية جبri. اي مذهب وافق هو واك كما ذهبت به. يعني ايه؟ يعني بعض الناس لما بيعمل حسنة او - 00:21:45

يعمل خير بيقول انا اللي فعلته بنفسي. اما اذا وقع في ذنب فيقول ربنا قدره علي. هي هو ده المعنى يعني انت عند الطاعة قدرى القدرة اللي هم ينفون قدر الله - 00:22:05

ينفون خلق الله ومشيئته لافعال العباد. وعند المعصية جبri يعني تقول انا مجبى. لكن اول ما تعلم انجاز تقول انا اللي عملته. وهذا عكس المؤمن وعكس الاية قال الله سبحانه وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سلبة فمن نفسك - 00:22:17

قال رحمة الله واهل الهدى والرشاد اذا فعلوا حسنة شهدوا انعام الله عليهم بها وانه هو الذي جعلهم مسلمين وجعلهم يقيمون الصلاة والهمهم التقوى. وانه لا حول ولا قوة الا به. فزال عنهم بشهود القدر العجب - 00:22:35

كل من يعني لا يعجبون باعمالهم لانهم يعلمون انها من الله ولا يمنون بها على الخلق قال اذا فعلوا سلبة آآ استغفروا الله وتابوا اليه منها اه ففي صحيح البخاري عن شداد ابن اوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت رب لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهده - 00:22:51

يعني كما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. من قالها اذا اصبح من قالها اذا اصبح مؤمنا بها فمات من يومه دخل الجنة ومن قالها اذا امسى مؤمنا بها فمات آآ فمات من ليلته دخل الجنة - 00:23:13

هذا الحديث يا شباب هو من اعظم الاحاديث التي ينبغي ان تكررها وان تعلمها لابنائك واهلك. لي يا شباب لان هذا الحديث هو سيد ما يستغفر العبد به ربه لي. ان شاء الله سيعطي عندها شرح مفصل لهذا الحديث. يعني عندنا من ضمن الكتب في هذه السلسلة شرح مفصل له - 00:23:34

لكن بشكل عام هذا الحديث يا شباب يبين هذه الفكرة. وهي ان العبد يشهد لله سبحانه وتعالى بانه ربه. وانه مخلوق من مخلوقات الله او انه عبد ويشهد ضعفه وتقصيره في عهد الله والقيام بحق الله. ثم يستعيد بالله من شرور ما صنع - 00:23:53

الشرور هنا اعوذ بك من شر ما صنعت. يعني يا رب انا فعلت ذنوبا فلا تصبني بها يعني يا رب اصرف عني السيئات التي تصببني بسبب ذنبي. كما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:13

نعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. ثم بعد ذلك يعترف بنعمة الله عليه ويعترف بتقصيره في حق الله. ويطلب المغفرة من الله الذي لا يملك المغفرة الا هو. هذا الدعاء شباب عظيم جدا. اكثروا منه وعلموه لابنائكم واشرحوه لهم - 00:24:30

قال رحمة الله في الحديث الصحيح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma - 00:24:47

فلا تزالوا. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا ولا ابالي. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي لكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونني اطعمكم يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم - 00:24:57

يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - 00:25:16

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص البحر اذا غمس فيه المحيط غمسة واحدة. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم - 00:25:36

او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا فلا يلوم من الا نفسه. هذا السطر الاخير يا شباب هو الشاهد. ان شاء الله هذا الحديث شباب سيعطي معنا شرحه مفصلا - 00:25:56

اخترت لكم عيون الاحاديث او جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الاستغفار واعمال القلوب. واخترت لكم الكتب التي شرحها الامام ابن تيمية لهذه الاحاديث وستكون معنا في هذه السلسلة ان شاء الله. قال رحمة الله فامر سبحانه بحمد الله على اه ما يجده العبد من خير - 00:26:09

وانه اذا وجد شرا فلا فلا يلوم الا نفسه. قال وكثير من الناس يتكلم بلسان الحقيقة. ولا يفرق بين الحقيقة الكونية المتعلقة بخلقه ومشيئته وبين الحقيقة الدينية المتعلقة برضاه ومحبته - 00:26:29

ولا يفرق بين ماء من يقوم بالحقيقة الدينية موافقا لامر الله به على السن رسنه. وبين من يقوم بوجده وذوقه غير معتاد ذلك غير معتبر ذلك بالكتاب والسننة يعني ايه يا شباب؟ ابن تيمية هنا بعدما بين - 00:26:48

صفة العبد المؤمن انه يسارع في الخيرات ويجهد في الطاعات ويقوم بما يحبه الله ويتجنب المعاishi. واذا وقع منه ذنب فانه يستغفر الله ويسارع في التوبة ويبادر بالاعمال الصالحة التي يكفر بها من عن خطایاه ويسلم لقدر الله. فهذه صفة العبد - 00:27:06

بين ان جماعة من الناس يدعون التحقيق يقولون نحن اهل الحقيقة. يعني ايه يا شباب؟ يقولون نحن الذين نفهم هذا الدين فهما صحيحا. ما هو فهمهم فكرة شهود القدر يعني انت لكونكم محظيين عن علم الله فانتم آآترون الفرق بين الطاعة والمعصية تجتهدون في فعل الطاعة وتتركون المعصية - 00:27:27

اما نحن فنعلم ان الكل بقدر الله فيسقط عنا التكليف والتشريع. وبالتالي نحن لكوننا اهل الحقيقة لسنا ملزمين ولا مكلفين بما انت مكلفون به. فهمنا يا شباب مختصر هذه الفكرة الضالة - 00:27:49

فابن تيمية بيقول آهل الائمان لو لو افترضنا ان كلمة اهل الحقيقة صحيحة. اذا المسلم الذي يقوم بالطاعات ويتجنب المعاصي تغفر عند المعصية ويسلم للقدر هو اولى من يدخل في صفة اهل الحقيقة. واضح؟ ليس انتم لا تعتبرون لا الكتاب ولا السنة وانما -

00:28:06

ينظر احدكم الى واجهه يعني ما يجده في نفسه او ما يتذوقه آ يعني بيعمل اللي على مزاجه يعني بالمعنى البسيط يا شباب قال رحمة الله كما ان لفظ الشريعة يتكلم به كثير من الناس ولا يفرق بين الشرع المنزلي من عند الله تعالى. وهو الكتاب والسنة وهو الكتاب والسنة الذي بعث الله به رسوله -

00:28:26

فان هذا الشرع ليس لاحد من الخلق الخروج عنه ولا يخرج عنه الا كافر. وبين الشرع الذي هو حكم الحاكم. فالحاكم تارة يصيب وთارة يخطئ. هذا اذا كان عالما عادلا والا في السنن عن النبي -

00:28:47

صلى الله عليه وسلم انه قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة. رجل علم الحق فقضى به. فهو في الجنة ورجل قضى على الناس على جهل فهو في النار -

00:29:01

ورجل علم الحق فقضى بغيره فهو في النار آ وافضل القضاة العالمين العادلين طبعا الشرح الحديث يا شباب ببساطة ان ان القاضي اللي هو الوحيد اللي في الجنة اللي هو عنده -

00:29:11

يحكم بعلم وعدل انما احنا عندنا نوعين بقى في واحد عنده جهل وممكن يصيب الحق. يعني انسان يتكلم فيما لا يعنيه اه او فيما لا يعلمه فيصيّب يمكن ان يصيّب ممكّن ان شخص مسلما جاهلا في الدين تستفتيه يفتّيك ويصيّب الحق لكنه لا يدرّي -

00:29:28

يعني ما وجه هذا الحق؟ هو انت قلت له حلال ولا حرام؟ قال لك حرام. وهو فعلا كان الحكم حرام. هو ايضا يأثم وهو يأثم على آآ هذا الاجتهاد -

00:29:48

لانه آآ لا يباح له الاجتهاد. وكذلك لا يثاب على آآ طاعته. اللي هو على اصابته. طيب لو اخطأ لا يعذر في خطأه النوع الثاني وهو الذي يعلم الحق ويجرّ في الحكم مثل القضاة الظلمة الذين يطعون الحكام فيحكمون بالقتل على الناس والسجن والتعذيب لارضاء هؤلاء الحكام -

00:29:59

اسأل الله سبحانه وتعالى آآ يعني ان ينتقم من هؤلاء الذين يطعون الحكام الظلمة فيسجنون ويقتلون المسلمين بغير حق ويظلمون انه سيقى المسلمين في السجن مثلا ثلاثة عاما لمجرد فتوى او او حكم قضى به هذا القاضي -

00:30:23

ونعوذ بالله من هؤلاء ونسأله ان يكفيانا شرهم قال رحمة الله وافضل القضاة العادلين العالمين سيد ولد ادم محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت في الصحيحين انه قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم -

00:30:43

الحان بحجته من بعض وانما اقضى بنحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار. ابن تيمية يريد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل العادلين -

00:30:57

اكمل العالمين آآ يمكن ان الا يكون حكمه موافقا للصواب. لماذا؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم له صفة القاضي. قال ممكّن واحد يكون يلحن بحجته والشخص الثاني ما بيعرفش يتكلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقضى بنحو ما يسمع. في شخص مثلا عجز عن ان يقوم بالبينة -

00:31:14

وشخص اخر كذاب لكنه اتى بالبينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم انا كقاضي يمكن ان احكم بينكم ولا يكون حكمي هو الموفق للحق في نفس الامر. لان بعضكم قصر في بيان حجته والآخر كان يلحن في الحجة. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا -

00:31:35

آآ ينبه يقول لو انا قضيت لاحد وهو ليس له الحق فانما هي قطعة من النار او عى تاخدها. يعني لو انت عارف انك انت ظالم والقاضي حكم لك فقبلت هذا الحكم كانه اعطاك قطعة من النار. خدتها بقى براحتك -

00:31:53

ده امر مهم جدا يا شباب من القاضي ومن المفتى. انك انت تكل الشخّص الى ايمانه وتخوفه. تقول له خد بالك انا حكمت لك تبع ما انت قلت. لكن لو كنت كذاب يبقى انت كده تأثم وتأخذ ذنب كبير او كذا او كذا. لكن ما تقولوش آآ بيقول لك هو حطها في رقبة -

عالم واطلع سالم. يعني ايه العالم افتاك خلاص اعمل اللي انت عايزه. لأنّ يجب على العالم ان يذكر الناس بتقوى الله وان يخوفهم. يذكر المختصمين آسواه قبل الحكم او بعد الحكم. قال رحمه الله فقد اخبر سيد الخلق انه اذا قضى بشيء مما سمعه - 00:32:33 وكانت في الباطن وكانت في الباطن بخلاف ذلك لم يجز للمضي له ان يأخذ ما قضي به ان يأخذ ما قضى به او ما قضى به آله وانه انما يقطع له قطعة من النار. وهذا متفق عليه بين العلماء في الاملاك المطلقة اذا حكم الحاكم - 00:32:53 وبما ظنه حجة شرعية كالبينة والاقرار وكان في الباطن بخلاف الظاهر لم يجز للمضي له ان يأخذ ما قضى به له. باتفاق العلماء.طبعا ده يا شباب فيها فائدة ايضا للمحامي - 00:33:14

ان المحامي لا يجوز له ولا يحل له ابدا ان يدافع عن مذنب. او ان يبحث عن الحق لمن لا يستحق. قال الله تعالى لا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:33:27

يعني يعني انك انت كثير جدا انا اعرف محامي مثلا كان بيخرج تجار المخدرات بيقى عارف ان هو تاجر مخدرات وعارف انه مثلا آه فعل هذه المصيبة ويخرجه بغيرات في القانون - 00:33:41

ها انت هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة؟ فانت شريك في هذا الاثم واضح فالمحامي آليس له الا صفة واحدة. ان يجتهد في معرفة الحق وفي الدفاع عنه. اما اذا قصر في - 00:33:55

معرفة القرائن وقصر في معرفة الحق او دافع عن ظالم او جنى على مظلوم فهو شريك في هذا الاثم بلا شك وله وعليه وزير عظيم وكذلك القاضي يجب عليه ان يتثبت ويجب عليه ان يقضي بالحق - 00:34:12

طيب قال رحمه الله وكان في الباطن لم يجز للمضي له ان يأخذ ما قضى له باتفاق العلماء. تمام. وان حكم في العقود والفسوخ يعني العقد والفسوخ فسخ مثلا البيع وفسخ الاجارة فسخ الشركة. بمثل ذلك فاكثر العلماء يقولون ان الامر كذلك. وهو مذهب مالك

والشافعي - 00:34:30

وفرق ابو حنيفة بين النوعين. يعني دي مسائل فقهية مبنية على هذه الفكرة. وهي فكرة التثبت والقضاء بالحق. قال رحمه الله فلفظ الشرع والشريعة اذا اريد به الكتاب والسنة او اذا اريد به الكتاب والسنة لم يكن لاحد من اولياء الله ولا لغيرهم ان يخرج عنهم.

ومن ظن ان لاحد من اولياء الله طريقا الى الله - 00:34:48

اي غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا فهو كافر ومن احتاج في ذلك بقصة موسى مع الخضر كان غالطا من وجهين ابن تيمية الشباب هنا يتكلم عن فكرة وهي الشريعة او التشريع. عندنا التشريع نوعان. تشريع من عند الله وتشريع من من عند غير الله - 00:35:12

لو تشريع من عند غير الله في ابواب العبادات فهو باطل قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ واضح كده آآكتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكر لمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. لكن عندنا التشريع بقى - 00:35:32

لواء قضاء القاضي او قضاء الملك او الحاكم واضح يا شباب؟ فهذا يجوز للانسان ان يخرج عنه آآ اذا آآ علم انه هو باطل او علم انه حرام او لم يكن موافقا للحق - 00:35:52

فابن تيمية بقى بيقول ايه؟ بيقول شريعة الله لا يمكن ابدا لاحد ان هو يخرج عنها آآ ويحتاج على خروجه بان الخضر خرج على شريعة موسى. يعني الخضر عمل اشياء وموسى لم يوافقه عليها. فانا كمان - 00:36:07

ممك اعمل اشياء تخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فاهمين يا شباب انكلمنا عن القصة دي كثير لكن يعني آآ ابن تيمية هنا ايضا سيتكلم عليها بشيء من التفصيل - 00:36:24

قال رحمه الله يعني كان غالطا من وجهين آآ احدهما ان موسى لم يكن مبعوثا الى الخضر ولا كان يجب على الخضر اتباعه فان موسى كان مبعوثا الى بني اسرائيل ام محمد فريسة. صلى الله عليه وسلم. فرسالته عامة لجميع الثقلين. الجن والانسان - 00:36:36

ولو ادركه من هو افضل من الخضر كابراهيم وموسى وعيسى وجب عليهم اتباعه. فكيف بالخضر سواء كان نبيا او ولها ابن تيمية دلوقتي بيقول لك وائل خضر كان قلت من هونبي او ولني؟ يجب عليه حتى لو كان لو كان حيا ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز له ولا يحل له ان يخرج عن شريعته - 00:36:56

ولهذا قال الخضر لموسى آآ اني على علم من آآ اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه اه وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه. يعني ده بيبي ان سيدنا - 00:37:16

آآ موسى كان هناك اشياء لا يعلمها في حد بيأسأ اه لا يصح اطلاق فيه سؤال من الاستاذ محمد يصح اطلاق مصطلح المجلس التشريعي على البرلمان او على من يسن القوانين بالمشروع لا يصح - 00:37:33

لان لو لان هم اساسا يقصدون احنا حتى نحكم على مصطلح بأنه يصح او لا يصح نعرف دلالته آآ عند اصحابه. فكلمة المجلس التشريعي يعني هو الذي يضع الشريعة التي يعيش عليها الناس - 00:37:54

هذا لا يصح. وانما هؤلاء يمكن ان يمكن ان يسموا اولى اولي الامر مثلا. او يسموا الحكماء او العلماء. اما ان يجعل هؤلاء متشرعين لهذا ليس حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ليس مشرعا وانما هو متبع - 00:38:10

قال الله تعالى قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبع ما ما يوحى الي يعني حتى كلنبي قال اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. آآ الانبياء ليسوا مشرعين وانما هم مبلغون عن الله - 00:38:26

فكيف بمن دونهم؟ اه طيب قال رحمة الله طبعا هنا بيبي في الحديث يا شباب ان الخضر كان على علم لم يعلمه موسى وموسى كذلك كان على علم لم يعلمه الخضر. وهذا ليس ابدا - 00:38:42

لحاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال وليس لحاد من الثقلين الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول له مثل هذا واضح؟ الثاني ان ما فعله الخضر يعني الوجه الاول يا شباب في الرد هو ان موسى لم يكن مبعوثا للخضر. ليه يا شباب؟ لان كلنبي كان يبعث لقومه - 00:38:56

خاصة آآ الدليل ان اساسا الخضر ما كانش يعرف موسى واضح؟ يعني او او بمعنى ادق لان ان خضر كان في مكان غيري الذي فيه موسى. وموسى ذهب اليه ليعرف من هذا - 00:39:15

الذى آآ يعني يعلم اشياء لا اعلمهها ولما ركبا السفينة قالوا هذا موسى بنى اسرائيل. يعني هو ده موسى الذي جاء في بنى اسرائيل واضح يا شباب؟ طيب. قال الثاني ان ما فعله الخضر لم يكن مخالف للشريعة. يعني الوجه الثاني ان ابن تيمية سيدذكر ان افعال الخضر هذه لم تكن مخالفة - 00:39:32

الشريعة لكن فقط آآ لم يكن موسى يعلم سبب افعال الخضر. فلما علم الاسباب اقرها. يعني امته يكون كلامهم صحيح يا شباب لو ان موسى عليه السلام بعدهما علم الاسباب - 00:39:54

آآ انكر على الخضر بيقى ده فعلا مخالف للشريعة. انما حينما علم الاسباب سلم لهذا. وبالتالي آآ لم يكن اساسا فيه مخالفة. قال رحمة الله الثاني ان ما فعله ولم يكن مخالف للشريعة بل كان موافقا لها - 00:40:08

لكن لكن موسى عليه السلام لم يكن علم الاسباب التي تبيح ذلك. فلما بينها له وافقه على ذلك. فان خرق السفينة ثم ترقيعها آآ لمصلحة اهلها خوفا من الظالم ان يأخذها احسان اليهم. صح؟ وذلك جائز وقتل الصائل جائز وان كان صغيرا - 00:40:24

يعني الانسان المعتمدي حتى لو كان صغيرا فهو جائز. ومن كان ومن كان تكفيره لا ينفع الا بقتله ايجاز قتله ولهذا قال ابن عباس لنجدۃ الحروري لما سأله عن قتل الغلام آآ ان كنت آآ ان كنت علمت منهم ما علمه - 00:40:45

والخضر من ذلك الغلام فاقتلهم والا فلا تقتلهم. سياتي ان شاء الله عندنا تفصيل يا شباب اكثرا في موضوع قتل الغلام هذا. وهل هذا الغلام كان بالغا او ليس بالغا - 00:41:08

وهل يمكن ان يكون غلام او او طفل لم يبلغ الحلم ويكون كافرا؟ سياتي الكلام عن فكرة اه اطفال شريكين آآ او هل يمكن ان يكون هناك طفل لم يبلغ ويرحم علىه بالشرك او آآ او آآ مم يتربت عليه اثار ذلك - 00:41:18

سيأتي ان شاء الله عندنا مفصلا. وسيأتي ان ابن تيمية رحمه الله يقول الصواب التوقف في حكم اطفال المشركين فلا يجزم لهم بجنة او نار انما يعمل بالحديث الله اعلم بما كانوا عاملين. يعني الله يعلم ان هؤلاء اذا كبروا ماذا سيفعلون؟ ماذا سيكونون؟ طبعا هذا في اطفال المشركين - 00:41:38

ا وابن تيمية سيذكر هذه القصة شباب ويشرحها. لكن فقط نحن نلتقط منها هنا فكرة واحدة وهي ان اه الخضر ما فعل ذلك عن هوى قال وما فعلته عن امري لكنه فعله بحكمة ولسبب. والله سبحانه وتعالى اذن له في ذلك وموسى عليه السلام - 00:41:58
اقرئ ما ووجه هذه القصة سيأتي معنا ان شاء الله بعد ذلك وسيأتي الخلاف آآ في هذا الغلام لان الغلام بالذات هو المشكل في هذه القصة اه واضح لكنه ان شاء الله ليس مشكلا حينما نحررها باذن الله لن تجد فيها اشكالا - 00:42:20

قال رحمه الله واما الاحسان الى اليتيم بلا عوض والصبر على الجوع فهذا من صالح الاعمال فلم يكن في ذلك شيء يخالف شرع الله.
واما اذا اريد بالشرع حكم الحاكم فقد يكون ظلما وقد يكون عدلا وقد يكون صوابا - 00:42:36

وقد يكون خطأ وقد يراد بالشرع قول ائمة الفقه كابي حنيفة والثوري ومالك والاواعي والليث ابن سعد والشافعي واحمد واسحاق
وداود لاحظ ان ابن تيمية هنا لم يحصر ائمة الفقه في الائمة الاربعة. ذكر الثورية وذكر الاواعية والليث ابن سعد. وذكر اسحاق ابن - 00:42:51

دواود الظاهري ودا يبين يا شباب ان هؤلاء هم الفقهاء. يعني الفقهاء ليسوا محصورين في الائمة الاربعة رحمهم الله قال وغيرهم
 فهو اقوالهم يحتاج لها بالكتاب والسنة. يحتاج لها. يعني يحتاجون الى ادلة تثبت صحة قولهم. لا ان اقوالهم يحتاج - 00:43:11
واضح قال اذا قلد المقلدون لاحدهم حيث يصوغ له ذلك كان جائزا وليس اتباع احدهم واجبا على الامة كاتباع الرسول صلى الله
عليه وسلم. ولا يحرم تقليد احدهم كما يحرم آآ اتباع من يتكلم بلا علم. يعني بيكول ان اقوال العلماء هنا وسط - 00:43:31
 فهي ليست كاقوال النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب اتباعها على جميع الامة. وليس كذلك كاقوال الجهلة الذين يتكلمون وننهى
الناس عن اتباعهم لا. هم ائمة معتبرون. ويجوز للانسان ان يقلدتهم. الانسان الذي ليس عنده علم ولا يستطيع ان يبحث عن الحجة.
يجوز له ان يقلدتهم - 00:43:56

او ان يتبعهم قال واما اذا اضاف احد الى الشريعة ما ليس فيها من احاديث او تأول النصوص بخلاف مراد الله ونحو ذلك فهذا من
نوع التبديل يعني هو كده شرع مبدل - 00:44:16
سواء من جهة انه احتاج بحديث غير ثابت او انه حرف معنى الآية او الحديث لتوافق هواه. قال فيجب الفرق بين الشرع المنزلي
والشرع المؤول والشرع المبكر كما يفرق بين الحقيقة الكونية والحقيقة الدينية الامرية. وبينما يستدل عليها بالكتاب والسنة وبين ما
يكتفى فيها بذوق صاحبه - 00:44:30

وووجه. يعني ابن تيمية بيكول هنا لازم نفرق بين الشرع الذي انزله الله وبين الشرع المؤول. يعني الذي تأوله بعض الناس فاخطأوا
فيه او اصابوا باجتهادهم اين الشرع المبدل؟ يعني ناس جاءوا بشرع جديدة. يعني حينما يأمرك الله بالصلة ثم يقول لك شيخ قد
سقطت عنك الصلاة - 00:44:53

هذا شرع هذا هل هذا شرع يرضي الله؟ هذا شرع مبدل. هذا تحريف لكتاب الله حينما يكون معنى الآية واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين يعني الى الموت. اليقين هنا باتفاق المفسرين هو الموت. فانت تقول لا اليقين هذه - 00:45:15
هذا منزلة اذا بلغها العبد سقط عنه التكليف. اليس هذا تحريف للشرع؟ هو تحريف للشرع هنا سيتكلم ابن تيمية الشباب عن الفكرة
التي تكلمنا عنها كثيرا جدا وهي الفرق بين آآ الشرع والقدر والجمع بينهما. اللي هي - 00:45:30

كمسألة الارادة والامر والذنب والقضاء والتحريم والبعث ان هذه الامور منها ما هو قدرى كوني لابد ان يحصل انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون. ومنها امر اخر وهو الشرع الديني يحبه الله ويرضاه. لكن - 00:45:48
اه لا يلزم ان يقع يمكن ان لا يقع يمكن ان يحصل ويمكن الا يحصل. تكلمنا عنه كثيرا لذلك سنقرأه سريعا ان شاء الله. اه
من حضر معنا متأخرا - 00:46:07

اخيرا ويريد ان يراجعه او ان يتتوسع فيه يراجع آآ الكتاب الاول هو كتاب العبودية شرحت فيه هذه المسائل وذكرنا عليها امثلة كثيرة
آآ قال رحمة الله فصل آآ طبعا ده يا شباب الفصل الثالث عشر - 00:46:17

صفحة مائة اربعة وتسعين يا شباب. قال وقد بين الله سبحانه وقد بين الله في كتابه الفرق بين الارادة والامر والقضاء والاذن
والتحريم والبعث والارسال والحكمة والجعل. بين الكوني الذي خلقه وقدره وقضاه - 00:46:33

وان لم يأمر به ولا يحبه ولا يرضاه ولا يثيب اصحابه ولا يجعلهم من اوليائه المتقيين وبين الدين الذي امر به وشرعه واحبه ورضيه
واحاب فاعليه واثابهم واكرمهم. يجعلهم من اولياءه - 00:46:49

متقيين وحزبه المفلحين وجنده الغالبيين وهذا من اعظم الفروق التي يفرق بها بين اولياء الله واعدائه. فمن استعمله رب فيما يحبه
ويرضاه ومات على ذلك كان من اوليائه ومن كان عمله فيما يبغضه رب ويكرهه ومات على ذلك كان من اعدائه. فالارادة الكونية هي
مشيئة الله لما خلقه وجميع المخلوقات - 00:47:06

وجميع المخلوقات داخلة في مشيئته والارادة الدينية هي المترضمة لمحبته ورضاه المتناولة لما امر به وجعله شرعا ودينا. وهذه
مختصة بالايام والعمل الصالح قال الله تعالى في الاولى يعني في الارادة الالاية يا شباب ؟ الارادة الكونية. يعني اللي هي لابد ان
تحصل لكنها قد تكون فيما يحبه الله وفيما لا يحبه الله - 00:47:29

لا يثاب العبد عليها لمجردتها قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يتصعد في السماء اه طيب هنضر ببس مثال يعني هنشرح نموذج واحد من هذه الاذلة عشان الناس اللي معلش اللي حضرت معنا
متاخرة - 00:47:53

وقال نوح عليه السلام عليه السلام لقومي ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. هذا المثال مثلا يا
شباب نقف معه نوح عليه - 00:48:13

السلام يقول لهم لا ينفعكم نصحي. يعني انا مهما نصحت لكم اذا كان الله اراد لكم الغواية فلا يمكن ان تصلحوا واضح؟ هذه الارادة يا
شباب هي ارادة كونية. ليه؟ ما دليل ذلك؟ دليلها امران. الاول انها واقعة لا محالة. والثالث - 00:48:23

تاني انها في امر لا يحبه الله واضح اي اي يغويكم الله لا يريد الغواية وانما يريد ان يتوب عليهم لكنه قدر ذلك بسبب هؤلاء بسبب من
انفسهم كما قال - 00:48:43

قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وقال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. فالله لا يضل عبدا الا بسبب من
العبد قال تعالى اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال. وقال تعالى في الثانية يعني في الارادة الثانية الشباب
التي هي بمعنى التشريع - 00:48:56

والمحبة والرضا. ومن كان مريضا او على سفره فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال في اية الطهارة ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - 00:49:18

ولما ذكر ما احله وما حرمه من النكاح قال يريد الله ليبين لكم وبهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم والله عليم حكيم. والله
يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا -
00:49:34

وقال لما ذكر ما امر به ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نهاهن عنه. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرها معنى انه امركم بما يذهب عنكم رجس اهل البيت ويطهركم آآ ويطهركم تطهيرها - 00:49:51

اه فمن اطاع امره كان مطهرا قد اذهب عنه الرجس بخلاف من عصاه. يعني ابن تيمية يا شباب يريد هنا على الشيعة.
الرافضة يجعلون هذه الاية دليلا - 00:50:09

على ان كل من ينتسب الى اهل البيت فهو مطهر مقدس من الله. وهذا استدلال خطأ تماما. لأن هذه الاية يا شباب ليست فيها ارادة
كونية ليس معناه ان الله قدر ذلك كونا وانما - 00:50:22

الله شرع لهم امورا ينتظرون بها. فمن عمل بها فهو مطهر ومن لم يعمل بها فليس مطهرا. فهذه غادة شاب هي ارادة شرعية وليس كونية. ابن تيمية توسع في شرح الآية آآ في كتابي آآ منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية - [00:50:38](#) قال رحمة الله واما الامر دخل الان في الامر. فقال في الامر الكوني انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. وقال تعالى وما امرنا الا واحدة كلح - [00:50:58](#)

بالبصر وقال تعالى اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغرن بالامس. واما الامر الديني فقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابيته ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:51:08](#) يعظكم لعلكم تذكرون. وقال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله سمى بصيرا. واما الاذن فقال - [00:51:22](#)

في الكوني اه لما ذكر السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. اي بمشيئته وقدرته. والا فالسحر لم يبحه الله وقال اه في الدين ام لهم شركاء وشروعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ وقال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله - [00:51:35](#) باذنه وسراجا منيرا وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. يعني طبعا باذن الله هنا يعني آآ يبين ان بعض الناس قد يطيع آآ الله وبعض الناس لا يطيع الله. واضح؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى قد يأذن لبعض الناس - [00:51:57](#)

لذلك وقد لا يأذن وهذا اذن شرعي اما الاذن الكوني فهو في مثل قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله قال رحمة الله قال تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله يعني ان الله هو الذي شرع لكم ذلك. واما القضاء فقال - [00:52:18](#)

في الكون فقدهن سبع سماوات في يومين. وقال سبحانه وادا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال في في الدين وقضى ربك الا تعبد الا اياه. يعني ان الله شرع لكم ذلك واحب منكم ذلك - [00:52:38](#) اي امر وليس المراد به قدر ذلك. فانه قد عبده غيره اه قد قد عبده غيره فانه قد عبده نشكلها يا شباب فانه قد عبده غيره ماشي يا شباب طيب - [00:52:53](#)

اه كما اه اخبر في غير موضع كقوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وقول الخليل عليه السلام لقومه افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين - [00:53:10](#) اه وقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برعاء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء - [00:53:28](#)

وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده وقال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين - [00:53:38](#)

وهذه الكلمة تقتضي براعته من دينهم لا تقتضي رضا بهذل. يعني كلمة لكم دينكمولي دين. ليس معناها كما يستدل بها العلمانيون ليبراليون الاسلاميون اللي هم يريدون يعني يدخلوا علمنة الاسلام. يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله ان يقول - [00:53:50](#)

لكم دينكمولي دين. لا هذا للبراءة وليس للقرار يعني ليبيين ان دينهم مخالف لدينه. لا انه يقول براحتكم يا جماعة انتم اعبدوا ربنا زي ما انتم عايزين. لا ابدا وانما هو اساسا بدأ الآية بماذا؟ قل يا ايها الكافرون. يعني حكم عليهم بالكفر - [00:54:10](#) لا اعبد ما تعبدون ليست عبادتي كعبادتكم انتم تعبدون الله وتشركون به غيره وانا مخلص في عبادتي فلكم دينكمولي ديني وان كنا نعبد ربنا واحدا. يعني انتم تعبدون الله وانا اعبد. لكن انا عبادتي ليست كعبادتكم. قل اتحاد - [00:54:31](#)

في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. واضح قال تعالى وان كذبوا فقل لعملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون. ومن ظن من الملاحدة ان هذا رضا منه بدين - [00:54:48](#)

كفار فهو من اكذب الناس و اكثرهم. يعني بعض الملاحدة يستعملون هذه الآية فيقولون معنى هذه الآية ان النبي يقر المشركين. يعني

هم تصوروا دول الناس الجهلة دول الافاكون الكذابون تركوا كل الايات التي فيها يعني آآ نصوص صريحة في تكfir هؤلاء وفي بيان شركهم. ويقول - 00:55:05

يقولون ان ربنا قال يعني آآ للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يقول لهم لكم دينكمولي ديني. او آآ انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون. خلاص - 00:55:28

بقي اعبدوا ربنا زي ما انتم عايزين. او اعبدوا زي ما انتم عايزين. هذا من غاية الكفر كمن ظن ان قوله وقضى ربك بمعنى قدر وان الله ما قضى بشيء الا وقع. يعني بعض الناس يظن وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. يعني قدر ذلك - 00:55:38
فاما اي انسان يعبد صنما او قردا او بقرة او يعبد بودا فانه هو يعبد الله لان ربنا قدر ذلك. هذا طبعا تفسير من ابطل آآ التفاسير. ومعرفة ان هو باطل لا يستعمله الا الملاحدة. او آآ - 00:55:53

الذين ينشرون الكفر باسم الدين. فان هذا من اعظم الناس كفرا بالكتب كلها. واما لفظ البعثين فقال تعالى في البعث الكوني فاذا جاء وعد اولا هما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا. وقال في البعث الديني - 00:56:10
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة آآ طبعا يا شباب آآ الامر الديني اذا وقع وحصل فقد تحقق فيه الامر الكوني والامر الديني. فاهمنا يا شباب - 00:56:28

يعني مثلا الله سبحانه وتعالى حينما يقدر الابيام لعبد فيؤمن ويطيع. فهذا تتحقق فيه الارادات والقضاءان ان هو الامر الكوني والامر الشرعي. فكل ما وقع مما يحبه الله فقد تتحقق فيه الامر الشرعي والامر الكوني - 00:56:45

اما لفظ وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. واما لفظ الارسال فقد آآ فقال في الارسال الكوني المفتر انا ارسلنا على الكافرين تؤزهم ازا. وقالوا وهو الذي ارسل الرياح بشرا من بين يدي رحمته - 00:57:06
وقال في الدين انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقال تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه. وقال تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا وشاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. ماشي. وقال تعالى الله - 00:57:26

اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس واما لفظ الجعل فقال في الكون وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. وقال في الدين لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وقال ما جعل الله ومن بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. مع ان هذه الاشياء حصلت - 00:57:40
اللي هي اللي هي البهائم التي كان مثلا يقطع المشركون اذنها او يسيبونها هذه جعلت يعني قدر وجودها لكن الله ما جعلها شرعا يعني ما شرعاها. قال واما لفظ التحرير فقال في الكون وحرمنا عليه المراضع من قبل. يعني سيدنا موسى الله سبحانه وتعالى - 00:57:59
حرم عليه ان يرخص من اي امرأة الا من امه آآ وقال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض وقال في الدين حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير. مع ان في بعض الناس بيايه بياكلوها. فهذا التحرير هو تحرير شرعي وليس كونيا. لو كان كونيا ما استطاع - 00:58:22

او ان يأكلوها وقال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واحواطكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخ. واما لفظ الكلمات فقال في الكلمات الكونية وصدقت بكلمات ربها وكتبه او وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اعوذ بكلمات الله التامة التامة من شر ما خلق ومن غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات - 00:58:44

الشياطين وان يحضرون. وقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلة فقل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذاك وكان يقول اعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. ومن شر ما ذرأ في الارض ذرأ يعني خلق يعني - 00:59:08

ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارق يطرق بخير يا رحمن. فكلمات الله التي لا يجاوزها بار ولا فاجر هي التي كون بها الكائنات - 00:59:27

ولا يخرج بر ولا فاجر عن تكوينه ومشيئته وقدرته. واما كلماته الدينية وهي كتبه المنزلة وما فيها من امره ونهيه فاطاعه عاها الابرار وعصاها الفجار. واولياء الله المتقون هم المطيعون لكلماته الدينية. وجعله الدينى واذنه الدينى وامرته الدينى - 00:59:41

وارادته الدينية. واما كلماته الكونية التي هنباً ابن نيمية يميز بين المؤمن بعدهما بين هذا التفصيل يميز فيقول ان المؤمن هو الذي يتبع الامر الديني. والشرع الديني الشرع طبعاً كله ديني. يعني يقصد بالشرط - [01:00:01](#)

وهنا تشريع الله والا فهناك تشريع اخر للمبدلين او المحرفين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ فيجب عليه ان يتبع الامر الديني [01:00:19](#) والاذن الديني القضاء الديني والكلمات الدينية. اما - [01:00:19](#)

الامور الكونية فهذه لا تتميز المؤمن عن الفاجر ولا المؤمن عن الكافر. قال واما كلماته الكونية التي لا يجاوزهن آبر ولا فاجر فانه يدخل تحتها جميع الخلق حتى ابليس. حتى ابليس وجنوده وجميع الكفار وسائر من يدخل النار. فالقلب - [01:00:33](#) وان اجتمعوا في شمول الخلق والمشيئة بفكرة بقى شباب الجموع والفرق الخلق جميعاً حتى ابليس شباب هو مخلوق لله. بل هو كان يؤمن بان الله خلقه قال وخلقته من نار وخلقته من طين. وكان يؤمن بالبعث. قال انظري الى يوم يبعثون. وكان يؤمن بالقدر. قال رب بما اغويتني. واضح يعني - [01:00:53](#)

كان يؤمن بهذا لكنه تكبر عن امر الله سبحانه وتعالى ولم يقبل هذا هذا الامر. فلذلك كان من الكافرين وبالتالي الخلق جميعاً يجتمعون تحت المشيئة والقدرة. قال وان اجتمعوا في شمول الخلق والمشيئة والقدرة والقدر لهم فقد افترقوا في الامر والنهي - [01:01:14](#) المحبة والرضا والغضب. واولياء الله المتقوون هم الذين فعلوا المأمور وتركوا المحظور وصبروا على المقدور. فاحبهم واحبوا ورضي عنهم ورضوا عنهم دي الخلاصة يا شباب السطرين دول هم خلاصة الفصل كله. والفصل الذي قبله - [01:01:35](#)

ان ان او آآ اولياء الله المتقوون هم الذين فعلوا المأمور وتركوا المحظور وصبروا على المقدور. طب ما هي النتيجة؟ احبهم الله واحبوا ورضي عنهم ورضوا عنه. دي الخلاصة. واعداوه اولياء الشيطان وان كانوا تحت قدرته فهو يبغضهم ويمقتهم لمقت الله - [01:01:52](#) اكبر مقتكم انفسكم. آآ قال وان كانوا تحت قدرته فهو يبغضهم ويمقتهم ويلعنهم ويعاديهم قال وبسط هذه الجمل له موضع اخر وانما كتبت هنا تنبئها على مجامع الفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. طبعاً هذه الامر ذكرت معنا - [01:02:12](#) قبل ذلك وستأتي معنا ان شاء الله. لكننا بحمد الله يعتبر كده فصلنا في هذه المسألة كثيراً لانها مرت معنا تقريباً ستة مرات تقريباً الى الان قال وجماع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي فرق الله به بين اولياءه واعدائه بين اولياءه - [01:02:33](#)

سعادة واعداء الاشقياء. وبين اولياء اهل الجنة واعدائه اهل النار. وبين اولياء اهل الهدى والرشاد واعدائه اهل الغي والضلال والفساد وبين اوليائه جند الرحمن واعدائه حزب الشيطان اولياء آآ المفروض يعني ممكن نزود هنا واو. المفروض هي صح تتزود واو وهو كاتب في الحاشية واو. واولياءه - [01:02:54](#)

واولياء الذين كتب آآ في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه. قال تعالى لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله لو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه - [01:03:19](#) وقال تعالى اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. وقال في اعدائه آآ وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [01:03:37](#)

ان زخرف القول غروراً وقال هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع واكترهم كاذبون. والشعراء يتبعهم الغاوون. الم تر انهم هم في كل وادي يهيمون - [01:03:59](#)

وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. وقال تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم. وما هو - [01:04:13](#)

بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون نذكر فائدة كده يا شباب عابرة لان بعض الناس بيحبوا الفوائد اللي هي التفسيرية خصوصاً لما تكون فائدة يعني - [01:04:29](#)

قليل قوي من الشباب اللي يعرف في هذه الفائدة يا شباب. كل الانبياء تقريباً وصفوا بالجنون. يعني اقوامهم وصفوهم بالجنون. كذب

وبهذا. النبي صلى الله عليه وسلم وحده هو الذي وصف بصفة الكهانة. لماذا يا شباب؟ لأن الكهانة عند العرب كانت آا - [01:04:42](#)
كانت صفة لمن يخبر بالغيب عن طريق السجع يعني اللي يخبر بأشياء لم تحدث أو ستحدث في المستقبل أو أشياء حدثت قبل ذلك
اللي هم المنجمون يعني إذا أخبروا بالغيب عن طريق السجع يعني - [01:05:02](#)

يعني عارفين السجع اللي هو آآ أختتم الكلام بنفس السورة يعني فهؤلاء كانوا يسمونهم بالكهنة. فمن الفوائد هنا أن بعض الشباب أحياناً
يقول لماذا لم يكن يوصف من قبل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه - [01:05:18](#)

دي الصفة طبعاً هي صفة كذب معروفة. لكن هي فائدة هنا يا شباب إن الكهانة ليه؟ لأن بعض الشباب أحياناً يقول لك أيه؟ الانبياء
وصفوا بالجنة ووصفوا بالكذب ووصفوا بالكهنة. لأن هذا ليس صحيحاً - [01:05:32](#)

الأنبياء الذين قبل النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصفوا بهذه الصفة لأنها لم تكن عندهم أساساً واضحاً؟ إنما أقصد يعني لم تكن عند
اقوام هؤلاء. واضح لكن أه العرب كان عندهم من يخبر بالغيب أه بالسجع عن طريق السجع يسمى كاهناً. فلما كان النبي صلى الله
عليه وسلم في القرآن يخبر بالمفتيات - [01:05:47](#)

الأشياء الغيب يعني في المستقبل أه عن طريق يعني القرآن في بعض مثلاً يعملون أه تكفرون وهكذا فهذا يشبه يعني يشبه من وجه
السجع اللي هو هو أيه توافق أواخر الكلمات. فلذلك وصفه هؤلاء الكاذبون المفترضون بالليه؟ بالكهنة. فهنا خطأ يا شباب إنك أنت تقول
وصف كل الانبياء - [01:06:08](#)

هذا ليس صحيحاً طيب دي فائدة عابرة يعني قال رحمة الله تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقواويل لأخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وانه لذكرة - [01:06:31](#)

متقين وأنا لنعلم أن منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم. وقال تعالى سبحان رب
العظيم. وقال تعالى فذكر فما أنت بنعمة ربك بكافه ولا مجنون - [01:06:45](#)

إلى قوله إن كانوا صادقين. فنزع الله سبحانه وتعالى علينا نبينا مهدياً صلى الله عليه وسلم. آآ عن آآ تقترب به الشياطين من الكهان
والشعراء والمجانين. وبين أن الذي جاءه بالقرآن ملك كريم اصطفاه الله تعالى. قال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس.
ابن تيمية - [01:07:00](#)

هنا يا شباب يريد أن يبين ماذا؟ يريد أن يبين أن بعض الناس ينزل عليه ويخاطب ويوحى إليه لكن ليس من الله. وإنما هو من الجن
والشياطين واضح لكونه كان كافراً فاسقاً فاجراً. أه لذلك الله سبحانه وتعالى نزع نبيه صلى الله عليه وسلم عن أن يكون عما يقترب
بالكهان - [01:07:20](#)

الشعراء والمجانين واضح يا شباب؟ فده يبين التمييز بين آآ بين النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وبين آآ الشيطان واتباعه أيضاً
هناك آية أخرى شباب جميلة جداً. وكما قلت لكم كثير من المفسرين يخطئ في تفسيرها. اللي هو فستبصر ويتصرون بآياتكم المفتون -
[01:07:41](#)

ثم قالوا بآياتكم يعني آياتكم وقالوا إن الباء هنا زائدة هذا ليس هو التفسير الصحيح يا شباب التفسير الراجح وابن تيمية نفسه يعني
سيشرحه في تفسير آياتكم أشكلت على كثير من المفسرين. سيبأطي معنا أن شاء الله هذا الكتاب كتاب نفيس. ذكر فيه ابن تيمية عدداً
من آياتكم - [01:08:00](#)

من الآيات التي اخطأ فيها آآ جمهور كبير من المفسرين وفصل فيها ابن تيمية رحمة الله فستبصر ويتصرون بآياتكم المفتون
هو الشيطان. يعني هم يدعون أن النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه شيطان يحدثه. فربنا - [01:08:17](#)

سبحانه وتعالى يقول فستبصر ويتصرون بآياتكم المفتون. يعني من منكم هو الذي به شيطان يحدث ويوحى إليه وهؤلاء هم الكفار
والنبي صلى الله عليه وسلم متزه عن ذلك. فالمفتون هنا هو الشيطان - [01:08:34](#)

طيب أه قال رحمة الله قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين.
وقال تعالى قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك باذن الله. يعني هذه الآيات الشعوب كلها في بيان أن جبريل هو الذي هو

ملك كريم صادق رسول من عند الله - 01:08:50

الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. يعني ده يبيين ايه؟ يعني اذا كان يستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فكيف يكون الشيطان هو الذي يوحى اليه - 01:09:10

من وجه الاستدلال يا شباب الى قوله قل نزله روح القدس من رب بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين فسماه الروح الامين وسماه روح القدس. وقال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس في سورة التكوير. يعني الكواكب التي تكون في السماء خامسة - 01:09:23

اي مخفية قبل طلوعها فإذا ظهرت رآها الناس جارية في السماء فإذا غربت ذهبت الى كناسها آآ الذي يحجبها. والليل اذا عسعس يعني ابن تيمية بيحط لك طبعا وجه الشاهد مش في هذه الايات. انما في الايات التي ستأتي لكن فقط يعطيك معنى الايه؟ آآ الجواري الكنس يعني - 01:09:41

قال والليل اذا عسعس اي اذا ادبر واقبل الصبح. والصبح اذا تنفس اي اقبل انه لقول رسول كريم. يعني كل هذا القسم يبيين ان هذا قول رسول كريم وهو جبريل عليه السلام - 01:10:05

ذى قوات عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين اي مطاع في السماء امين. ثم قال تعالى وما صاحبكم بمحنون؟ اي صاحبكم الذي من الله عليه عليكم به اذ بعثه اليكم رسولا من جنسكم يصحبكم - 01:10:19

اذ كنتم لا تطيقون ان تروا الملائكة كما قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزل ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون. يعني يا شباب الله سبحانه وتعالى من نعمته على الناس انه لم ينزل اليهم ملكا. خلاص؟ ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى يريد من التشريع - 01:10:34
اه ان ان يمثله العباد. فلو انزل ملكا هذا الملك من غير جنس العباد فكيف يقتدي به الناس؟ والملك على مخالفة وعلى صفات مخالفة. وواضح كده؟ فلابد ان يرسل الله اليهم رسولا من جنسهم. لذلك قال نوح او عجبتم ان - 01:10:54

لكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذركم. ايه العجب في كده؟ هم قالوا لا احنا مش عايزين راجل. احنا مش عايزين واحد زينا. احنا عايزين ملك مش عاجبنا. قالوا ما نراك الا بثرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. اشمعنى انت يعني اللي تبقى نبي واحنا مش - 01:11:14

واضح يا شباب؟ فهم عايزين ملك. فربنا بيقول لهم لا ما ينفعش انزل لكم ملك ليه لان لو انزلت لكم ملك كيف تقدون به؟ لابد ان ينزل اليكم رجل يأكل ويشرب ويتزوج آآ يعني آآ يكون من - 01:11:34
جنسكم خلاص كده لكن يختص بالوحي فهذا وجه الكلام هنا يا شباب. في هذه السورة. طبعاً كثير منا يقرأ هذه الايات لكن لا يهتم بمعرفة التفسير. شوفوا يا شباب مفتاح - 01:11:51

حب القرآن ومفتاح الفرح بالقرآن ومفتاح الناس بالقرآن ومفتاح الهدى بالقرآن ان تعرف القرآن وان تعرف معناه وان تفهم كثير من الايات التي تتلوها يومياً لو والله لو تعبت قليلاً في فهمها لاستمتعت بها. طيب - 01:12:05
آآ قال آآ وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزل ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون. وقال تعالى ولقد رأه بالافق المبين اي رأى جبريل. وما هو على الغيب بيفانيين. دي قراءة يا شباب - 01:12:23

كلمة افانيين دي قراءة ثابتة يعني متهم. الشخص الطنين هو المتهم. اما الضنين هو البخيل واضح؟ فالله سبحانه وتعالى يعني القراءتان ثابتتان. وما هو على الغيب بظنيين. سورة التكوير. آآ اي بمتهم - 01:12:38

آآ وفي القراءة الاخرى بضنين اي ببخيل يكتم العلم ولا يبذل الا يجعل لآآ هو ليس بخيلا وليس بمتهم فهو صادق جواد يوجد بالعلم. قال كما يفعل من يكتم آآ قال اي ببخيل يكتم العلم ولا يبذل الا يجعل كما يفعل من يكتم العلم - 01:12:57
الا بعوض قال وما هو بقول شيطان رجيم فنזה جبريل عليه السلام عن ان يكون شيطاناً كما نזה محمداً عن ان يكون شاعراً او كائناً. شفتم يا شباب يعني مثلاً سورة التكوير - 01:13:20

دي كم مرة انت بتقرأها وما تستشعرش فيها هذا الجمال. يعني هذه الصورة يا شباب هي خلاصة رسالة النبي صلى الله عليه

وسلم في في دفاع الله حينما اتهموه انه كاهن او مجنون ويتبع شيطانا يأته. فربنا أ - 01:13:35

ربنا سبحانه وتعالى آن ذه نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يكون كاهنا او مجنونا آن ذه جبريل عن ان يكون شيطانا. فهذه صورة عظيمة جدا يا شباب قال فاولياء الله المتقون هم المقتدون بمحمد صلى الله عليه وسلم يفعلون آن ما امر وينتهون عما نهى عنه ورجل - 01:13:52

ويقتدون به فيما بين لهم انهم يتبعوه فيه. فيؤيدهم الله بملائكته وروح منه. ويقذف الله في قلوبهم من انت ولهم الكرامات التي يكرم الله بها اولياء المتقين وخيار اولياء الله كراماتهم. ركزوا بقى هنا. هيدخل بقى في فصل طويل طويل طويل جدا يا شباب. سيسنون اغلب الكتاب. يتكلم فيه عما - 01:14:14

يتكلم فيه عن اثبات ما سمي بعد ذلك بكرامات الاولياء يعني هذا الاسم هو جديد لم يكن موجودا لا في الكتاب ولا في السنة وهي الامور التي يعني آن تكون بغير الاسباب المباشرة. سميت بعد ذلك - 01:14:39

اه في بعض الشباب بيسأل هل ممكن اجمع كل ده في بواست موجود؟ كل الدروس موجودة في بواست كامل منشور قريبا يعني نشرته تقريبا امبارح تجدين آن ثلاثة وعشرين كتابا كاملة - 01:15:01

اكثر آن يعني ساعات كثيرة جدا اظن اكتر من ثلاثة ساعة تقريبا يعني اكتر من من ثلاثة ساعة تقريبا يعني لأن في كتاب احيانا يعني كتاب الفرقان هذا لوحده هيكون تقريبا آن - 01:15:18

خمسة عشر ساعة لوحده. فاحنا عندنا بقى مثلا كتاب العبودية ايضا تقريبا خمسة عشر ساعة. فاحنا عندنا اكتر من آن من متين وخمسين ساعة تقريبا موجودة. في اخت كريمة جزاها الله خيرا آن جمعتها كلها في آن بواست واحد وحولتها بصيغة آن - 01:15:34

بحيس ان هي تكون سهلة انك انت تحملتها على هاتف او آن الابتوب او اي جهاز يعني موجود يعني ان شاء الله بعد الدرس او ممكن حد دلوقتي يضع الرابط يعني. هنا يا شباب ابن تيمية سيعقد فصلا طويلا جدا هنقرأه قراءة سريعة - 01:15:53

يثبت فيه ان الله سبحانه وتعالى يكرم اولياء بامور ليست باسباب مباشرة منهم. يعني اللي هي بتسمى يعني خرق عادة يعني اشياء بغير الاسباب المعهودة. اللي هي سميت بعد ذلك كرامات الاولياء. قال ابن تيمية وخيار اولياء الله كراماتهم لحجة في الدين او له - 01:16:11

بحاجة بال المسلمين كما كانت معجزات نبيهم كذلك صلى الله عليه وسلم. يعني بيقول آن نحن نؤمن بكرامات الاولياء لكن لا ينحصر يعني لا يجب ان يحصل لكل ولد - 01:16:32

الكرامة لا يمكن ان يكون ولد ولا يحصل له هذه الامور. وايضا اعظم كرامة هو لزوم الاستقامة. يعني اعظم ما يكرم الله به عبده ان يبقى عبده لله وان يصرفه الى طاعته. وان يصرفه عن آن عن المعصية او عن الكفر او عن الفسق - 01:16:49

واضح يا شباب؟ لكن شف شف دقة العبارة بيقول وخيار اولياء الله كراماتهم يعني اذا وجد منهم هذه الاشياء هي لحجة في الدين يعني يعني تكون حجة على صحة دينهم او لحاجة بال المسلمين. حاجة سواء كانت دينية او حاجة دينية كما كانت معجزة الانبياء كذلك - 01:17:09

معجزة الانبياء كذلك ومعجزة معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كذلك. سيأتي تعليق على ان لفظ المعجزة هذا يعني حادث وان لفظ الصحيح هو لفظ الايات او البيانات او البراهين. المهم ان ابن تيمية يريد ان يقول ان نحن نؤمن بهذه - 01:17:30

في الكرامات وانها حصلت لهم ببركة اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني يا شباب هو الذي دائما نركز عليه. في تلات امور هنا هنركز عايزك تحفظهم كويس ان آن - 01:17:47

اولياء الله اقتراح بعض الشباب اقتراح الاستاذ ابراهيم ان احنا نعمل زي هاشتاج كده في عناوين الدروس آن يسهل الحاضر ان شاء الله يحصل. بحيس انك انت لما تضغط عليه يطلع لك كل الدروس الخاصة بالدورة. حاضر دي فكرة جميلة ان شاء الله نحاول نعملها - 01:18:02

عايزك تركز في ثلاث امور يا شباب. هنا ابن تيمية يريد ان يفرق بين اولياء الله واولياء الشيطان. وبين صفات اولياء الله في باب

الشرع وباب القدر اتكلمنا عنها كثيرا. وبين صفات اولياء الشيطان. ثم بين ان اولياء الله قد يحصل لهم ما يسمى بالخوارق او الكرامات. تكون بسبب - [01:18:27](#)

فبدينهم وتكون اعانت لهم على امر ديني او على حاجات دنياهم. تمام؟ وان اولياء الشيطان كذلك يمكن ان يحصل لهم خوارق لكنها ليست بسبب دينهم لانهم اساسا منسلخون من الدين. وانما هي اعانت من الشيطان وليس دليلا على انهم اولياء - [01:18:47](#)
الامر الثاني ان مناط الولاية هو الايمان والتقوى وليس خرق العادة. الامر الثالث بقى ركزوا فيه يا شباب. ان اعظم عظم كرامة هو لزوم الاستقامة. هي دي اعظم كرامة. فالانسان مش لازم يمشي في يطير في الهواء ويمشي على الماء - [01:19:05](#)
والاكل يبقى بين ايديه من غير ما يروح يشتريه من السوق عشان يتأكد انه عبد لله. لأن مجرد انك تحافظ على الطاعات وتواضب على المستحبات وتنصرف عن السينات والمعاصي. هذه هذا اعظم برهان على انك وللي لله. كل الامر - [01:19:25](#)
التي تأتي بعد ذلك هي محتملة. لكن الامر القطعي هو لزومك للاستقامة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها الايمان ان يزينه في قلوبنا. وان يكره علينا الكفر والفسق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين. وان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يصرفها عن - [01:19:44](#)

سينات قال رحمة الله نقرأ بقى الفصل ده سريع يا شباب ان شاء الله قال رحمة الله وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم آآ مثل آآ - [01:20:04](#)
مثل اه او مثل انشقاق القمر وتسبيح الحصى في كفه واتيان الشجر اليه وحنين الجزء اليه واخباره ليلة المراجعة بصفة بيت المقدس واخباره بما كان وما يكون واتيانه بالكتاب العزيز - [01:20:21](#)

وتکثير الطعام والشراب مرات كثيرة كما آآ اشبع في الخندق العسكري آآ او اشبع ينفع ده او ده آآ من من قدر طعام وهو لم آآ ينقص آآ في حديث ام سليم المشهور. روى آآ وآآ - [01:20:36](#)

ايوه وروي المعسكر في او وروي المعسكر ينفع ده في غزوة خيبر في غزوة خيبر آآ من ازادت ماء ولم ينقص. يعني بيذكر اشياء من ايات النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول ان كرامات اولياء الله يعني هي - [01:20:57](#)

دعهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهي شهادة او اية على صدق نبوته. قال وملأ اوعية العسكري عمى تبوك من طعام قليل ولم ينقص هم نحو ثلاثين الفا ونبع الماء من بين اصابع مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف - [01:21:17](#)

مئة او اه خمسمائة. ورد اه ورده لعین قتادة حين سالت على خده. فرجعت احسن آآ احسن عينيه ولما ارسل محمد ابن مسلمة طبعا هنا ان شاء الله الشباب سيلأتي عندنا يعني كتاب خاص في آآ ايات الانبياء. آآ هو كتاب - [01:21:37](#)
اسم النبوات هذا سيلأتي معنا ان شاء الله يا شباب. لكن آآ ليس في هذه المجموعة. عندنا مجموعة بعد ذلك في الايمان مجموعة في الصفات مجموعة في القدر مجموعة في النبوات مجموعة في اليوم الآخر يعني عندنا مجموعات وحقائق علمية كثيرة ان شاء الله - [01:21:59](#)

قال رحمة الله ولما ارسل محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الاشرف فوقعت وانكسرت آآ رجله فمسحها بيده الكريمة فبرأت طبعا الحديث ده يعني لأن ابن تيمية رحمة الله يعني وهم فيه لأن هذا الحديث هو - [01:22:14](#)
آآ الذي وقع وانكسرت رجله وعبدالله بن عتيق وليس محمد ابن مسلمة. لذلك يمكن انكم انتم تراجعوا الحاشية يا شباب لأن هو بين هذه القصة ان احنا عندنا قستان هنا. عندنا قصة قتل آآ - [01:22:31](#)

ابي رافع اليهودي وقصة قتل كعب ابن الاشرف اه واحدة فيها عبدالله بن عتيق وواحدة فيها اه محمد بن مسلمة. واضح؟ فانت ممكن تراجعها ان شاء الله قال وصلنا لايه - [01:22:46](#)

قال فبرأت واطعم آآ من سواد بطني آآ شاهة مئة وثلاثين رجلا اه لأن السواد ده اللي هو الكبدة يا شباب. انا حتى كنت اه بعض الشباب السوريين كان كان فاتح جزارة كده و كنت راوح اشتري منه كبدة. عشان آآ يعني كنت بسأل الاول لا ما كنت بسأل على على الكبدة هو

اصلا الكبدة دي ايه ؟ لحد ما شاورت له فقال لي دي اسمها سودا. يعني هم بيسموها السوداء بس فالسوداده اللي هو الكبدة زمان
زمانكم دلوقتي جعانيين بنتفكري في عيد الاضحى بعد الصلاة بنحر الكبدة - 01:23:24

ماشي احنا لسه قدامنا شوية على الناس اللي جعانته على الفطار لسه قدامنا شوية كده ان شاء الله نص ساعة بالظبط ونخلص قال
رحمه الله واطعم من سواد بطني شاة مائة وثلاثين رجلا - 01:23:42

اه كل منهم حزله قطعة وجعل منها قصعتين فاكروا جميعهم ثم فضل فضلة وقضى دين عبدالله آآانا اللواء عبدالله ابن سلام يعني
عبدالله قصدي ابن حرام اسف آآعبدالله بن ابن عمرو بن حرام - 01:23:57

الذى لليهودي هو ثلاثة وسقا فسأل جابر آآصاحب طبعا جابر بن عبدالله بن ابن حرام. جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام. جابر ابن
عبدالله اللي هو الصحابي الكريم - 01:24:15

قال فسأل جابر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه بالذى له فلم يقبل. فمشي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لجابر آآ

جد له توفاه الثلاثين وسقا وفضل سبعة عشر وسقا. ومثل هذا كثير آآكثير قد جمعت نحو الف معجزة. يعني ابن تيمية رحمه الله -
01:24:28

تقرأ آآاه نصوص اه السنة وجمع اكتر من الف اية للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا بهذا المفهوم العام يا شباب. لانك لو جعلت معجزة
فقط هي مثل انشقاق القمر والاسراء والمعراج هذا يضيق المعجزة وهو ليس صحيحا لأن المعجزة اولا كما قلت لكم هي اسم اسم
وحدة - 01:24:48

لكن الصواب اسم الاية او البرهان. يعني براهين النبوة. براهين النبوة منها اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم كما استدلت بذلك خديجة
رضي الله عنها. وكذلك نفس دعوته التي جاء بها كما استدل بها. آآهرقل على صدق نبوته. وان كان بعد ذلك كفر - 01:25:10
واضح او لم يتبع كذلك ابن تيمية يوسع دائرة الاية وانها كل ما يشهد لصدق نبوته صلى الله عليه وسلم آآقال رحمه الله وكرامات
الصحابة هيدخل بقى الان في كرامات الصحابة ثم كرامات من جاءوا بعدهم. هنقرأها قراءة سريعة يا شباب كل هذه الامور موجودة
يعني تجد في الحاشية - 01:25:28

عزو لها اذا اردت ان تراجع قصة معينة يمكن ان يعني تراجع طبعا اصحاب فكرة العلمانية او الليبرالية او الالحاد كل هؤلاء ينكرون
هذه الامور. فلذلك من الخطأ ان تبدأ بهذه الامور - 01:25:50

معهم لماذا؟ لان هذه الامور يا شباب انما نؤمن بها لكوننا نصدق الله ونصدق نبيه صلى الله عليه وسلم فيتفرع عن هذا ضيق المجمل
التصديق بتفاصيل هذه الامور. والايمان بالغيب والايمان بان الله على كل شيء قدير. وان الله سبحانه وتعالى - 01:26:05
 قادر على ان يخلق بغير السبب المعهود. واضح وقدر على ان يبطل اثر السبب والله سبحانه وتعالى مثلا خلق ادم بغير اب ولا ام.
واضح وخلق عيسى من ام بلا اب. واضح كده؟ وآآ كذلك الله سبحانه - 01:26:25

وتعالى يعني اه جعل لمريم رزقا يأتيها من غير ان تسعى له وهكذا آفالعبد المؤمن يؤمن بذلك آآلكن غير المؤمن يحتاج الى مقدمات
فلا يصح ان تبدأ معه بهذه الامور الجزئية او المتفقرة. وانما تبدأ باصول الامور. من اين آآاتينا - 01:26:44

ولماذا والى اي شيء نصير؟ والكلام عن ادلة الله سبحانه وتعالى يعني ادلة وجود الله. والادلة حكمة الله ثم بعد ذلك بعث للمرسلين
وادلة النبوة ثم بعد ذلك تتكلم في تفاصيل هذه الامور. قال رحمه الله - 01:27:03

يعني انا بستغرب لما شخص مثلا يجادل كافرا ملحدا في عن الحور العين. وهذا الكافر اساسا لا يؤمن لا بوجود الله او يدعى يعني
ذلك ولا يؤمن بوجود رسول ولا اليوم الاخر. انت تكلمه في تفصيلة دقيقة مترتبة على آآمقدمات كثيرة - 01:27:20

مترتبة على ان هناك لان لكون الها خالقا حكيمها خلق الخلق لغاية. وهؤلاء الخلق لهم يعني شريعة عاقبتهم في الجنة او النار ثم في
الجنة ستأتي هذه الحور العين. فانت تكلمه في تفاصيل اساسا هو ليس عنده مقدمات. فكيف تسمح له ان يجادلك - 01:27:40
في هذه التفاصيل وتتتبع معه آآو ثم بعد ذلك يهز رأسه ويقول لم اقتنع. اساسا يعني كيف تريده ان يقتنع بجزئية؟ وهو ما

ذكرها لك الا جدلا يعني هو ذكرها لك ليضايقك فقط. عشان يعكتن عليك ويغلس عليك ويخليلك تتشتت. لا ت يريد ان تناظر احدا قل له
01:28:00 ناظرني في الكلية -

المسائل الكبرى اما تناقشني في جزء من التشريع وجزء مما يحصل يوم القيمة فهذا من العبث وتضييع الوقت. قال الله سبحانه وتعالى عن المشركين لما ضربوا امثاله لعيسى عليه السلام. يعني بيقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني طب ما النصارى بيعبدوا عيسى. واضح؟ عايزين بس - 01:28:24

سيدخل في جدال عن عيسى فالله سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. يعني ما اسمعش كلامهم. ما تدخلش معهم في مناقشات - 01:28:45

يعني هؤلاء لا تدخل معهم في مثل هذه المناقشات. المناقشات تكون في الامور الكلية الكبرى. فاذا امنوا بها كان يجب عليهم ان يقبلوا كل جزئية انت من جهة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نرجع تاني نقرأ الفصل سريعا - 01:28:58

قال رحمة الله وكرمات الصحابة والتابعين بعدهم وسائر الصالحين كثيرة جدا. مثلما كان اسيد بن حضير يقرأ سورة الكهف. فنزل من في السماء مثل الذلة فيها امثال السرج وهي الملائكة نزلت تستمع لقراءاته وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حصين - 01:29:13

وكان آآ سلمان وابو الدرداء يأكلان من صفة فسبحت الصفحة او سبج ما فيها. وعبدالله بن بشر يعني مستند هذه القصص الشباب ووجودها في الاسفل لمن يريد ان يعني يتتوسع فيها او يعرفها - 01:29:36

آآ طيب قال وعبدالله بن بشر واسيد بن حضير خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء لهما آآ طرف الصوت. فلما افترقا افترقا الضوء معهما. رواه البخاري وغيره - 01:29:51

قصة الصديق في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اضياف معه الى بيته وجعل لا يأكل لقمة الا ربي من اسلها اكثر منها. فشبعوا وصارت اكثر اكل ما هي قبل ذلك. فنظر اليها ابو بكر وامرأته فاذا هي اكلت ما كانت فرفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء اليه اقوام كثيرون فأكل - 01:30:05

وخيبي بن عدي كان اسيرا عند المشركين بمكة وكان يؤتى بعنبر يأكله وليس بمكة عنبر. وعامر ابن فهيرة قتل قتل شهيدا فالتمسوا جسده فلم يقدروا عليه وكان لما قتل رفع فرآه عامر بن الطفيلي - 01:30:26

وقد رفع قال عروة فيرون ان الملائكة دفنته. وخرجت ام ايمن مهاجرة آآ وليس معها زاد ولا ماء فكادت تموت من العطش. فلما كانت وقت الفطر آآ وكانت صائمة سمعت حسا على رأسها - 01:30:45

فرفعته آآ مش عارف ضبط حسا هل هو حسا او حسا ممكن تراجع يعني على رأسها فرفعته فاذا دلو برشاء ابيض او دلو فاذا دلو برشاء ابيض. ممكن كده وممكن كده - 01:31:06

محتاجة هي كمان. خلينا نشوف مم لا محتاجة نراجعها عشان نعرف التشكيل قال معلق فشربت منه حتى رويت وما عطشت بقية عمرها. وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الاسد بانه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشي معه الاسد - 01:31:27

حتى اوصله الى مقصده والبراء بن مالك كان طبعا يا شباب من الخطأ هنا آآ انه هنا لان احنا دايما بنحط المحترزات دي عشان الناس تفهم كيف نستعمل هذه الامور؟ اولا - 01:31:44

شباب هذه القصص فيها امور غريبة واضح طيب تقتضي حكمة في عرضها وتقتضي انتقاء لاصحها وتقتضي كذلك الا تخاطب الناس بها مخاطبة انهم اذا امنوا بالله سيحصل لهم ذلك. لأده مش صحيح. لان كتير من الخطباء والوعاظ بيعمل ايه؟ بيعحس ان الانسان انه اول ما يصلى ويصوم الدنيا - 01:31:57

يبقى معه زي الفل يعني ايه يعني مش هيحصل له ابتلاء والمدير في الشغل هيبوسه وهيدى له علاوة وهيروح بدل ما بيبقى مسلا بدل ما بيبقى مسلا البضاعة دي مسلا - 01:32:22

بالف جنيه هيبيعها بعشر تلاف. والدنيا هنتتحك له ومراته هتحبه وولاده هيبيقوا الكويسين. ألا ده مش صحيح هذا ليس صحيا. نعم من يتق الله يجعل له مخرجا لكن الله سبحانه وتعالى لم يعدنا الثواب الاولى على اعمالنا الصالحة في الدنيا - 01:32:34

الانسان بيتبلى واضح كده؟ ففرق بين ان تقول له ان من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. آآ من يتوكل على الله فهو حسبي. ما انفقت من شيء فهو - 01:32:52

آآ من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة. وتحده عن حلاوة الايمان ونحو ذلك. وبين ان ان تنفي له الابتلاء بسبب هذه الطاعات فتقول له - 01:33:04

انت لكونك تطيع الله فلن يحدث لك ابتلاء. طبعا الشباب البلاء يحدث بسبب الذنب. نعم. لكن مع ذلك لا يصح ان تعشم الناس بهذه الصورة واضح لان هذا اولا ليست طريقة صحيحة في الدعوة. وثانيا هو كذب على الناس. فاهم؟ فانت حدثهم بالمعانى الكلية لا تحدثهم - 01:33:16

بهذه الكرامات فتصور للواحد منهم انه اذا اطاع الله فلا بد ان يحدث له ذلك. وبين له ان اعظم كرامة على العمل الصالح هو ان يرزقك الله عملا صالحا اخر ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. اذا الذي ابينه هنا يا شباب انك تحدث الناس عن ثمرات الايمان والعبادة. نعم. ولكن بما - 01:33:38

جاء في القرآن والسنة فتقول له مثلا من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأله في اثره فليصل رحمه. ما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين من عمل صالحا من ذكر او انشى ومؤمن فلنحبينه حياة طيبة - 01:34:02

خلاص كده اه مثلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الهدایة والامن الاطمئنان للله المعبود. كل هذه الامور صحيحة تمام وهي من احسن ما يوعظ الناس به في الحث على الطاعات. اما ان تشعرهم بان انك حينما تقرأ عليهم هذه الكرامات - 01:34:16

ان هذا سيحدث لهم نتيجة لايماهم فهذا ليس صحيحا. ثم يا شباب ان هذه الامر ليست هي مناط الولاية. وانما مناط الولاية هو الايمان والتقوى. هذه الامر تحدث لحاجة دنيوية او حاجة دينية. البركة في الرزق البركة في العمر البركة في في الاولاد. انك انت زوجتك تجدها راضية. باخف - 01:34:39

اقل الطعام تجدها مثلا تتسع بتبتسم لك ابتسامة تذهب همومك. هذا ايضا من ثمرات العمل الصالح. الا يجهل عليك احد فمش لازم ثمرات العمل الصالح انك تطير في الهوا وانك تمشي على الماء يعني مش لازم وانك انت تمسك العشرين جنيه فتلقيها بقت الفين جنيه مش لازم - 01:35:02

ان ممك يبارك لك في الفلوس القليلة تغلق عليك الابواب التي تستنزف فيها الاموال. فاهمين كده يا شباب؟ فمش لازم البركة يكون في التكفير العددي لا ممك تجلس على الكتاب نصف ساعة تفهم منه معلومات لا يحصلها الناس في في في سنين كاملة. فاهمين يا شباب - 01:35:22

طيب انا بس اذكر لك ذلك عشان تفهم كيف تستثمر هذه المعلومات واضح طيب قال والبراء ابن مالك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على رب ف يقول يا رب اقسمت - 01:35:42

عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو او فيهزم العدو آآ فلما كان يوم تستر قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا. خالد بن الوليد - 01:36:01

اه حاصل حصنا فقالوا له لا نسلم لا نسلم حتى تشرب السم فشربه ولم يضره. وسعد بن ابي وقاص كان مستجاب الدعوة ما دعا فقط الا له وهو الذي هزم جند كسرى - 01:36:20

آآ وفتح العراق طبعا اللي هي حرب المدائن يعني مع فارس. آآ اه وطبعا كان هو امير على الجيش وان كان هو اه رضي الله عنه كان مريضا لكنه كان اميرا على الجيش - 01:36:33

والشباب اللي هم محتاجين يعرفوا قصص هذه الغزوات. في عندها كتاب مختصر آآ اسمه آآ مختصر التاريخ التاريخ الاسلامي الوجيز

لواحد اسمه سهیل طقوش ده جید یعنی هیدیک الفكرة العامة عن كل غزوة - 01:36:49

لأن بعض الناس ما بيفرقش بين آآ الغزوات والحروب التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. أو ما يعرفش تفاصيلها يعني. فلو انت عايز تعرف تفاصيل مجملة ممكن تراجع هذا الكتاب - [01:37:08](#)

قال رحم الله عمر بن الخطاب لما ارسل جيشه وامر عليهم رجلا يسمى سارية. آفبینما عمر يخطب فجعل يصبح على المنبر يا سارية الجبل. يا سارية الجبل فقدم رسول الجيش فسأله فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائر يا سارية الجبل يا سارية الجبل فاسندنا ظهور - 01:37:20

الجلب فاسندا ظهور - 01:37:20

بالجبل فهزمهم الله. ولما عذبت آذنيره على الاسلام وهو كاتب تحتها زنيرة آذنيره الرومية مولاة أبي بكر رضي الله عنه. كانت احد السبعة الذين كانوا يعذبون في الله فاشتراهم أبو بكر واعتقهم وكانت مولاة لبني عبد الدار فلما اسلمت عميت فقال المشركون -

01:37:42

المحلات والعزى لکفرها باللات والعزى. فرد الله بصرها. يعني ذکر لك الايه؟ القصة قال ولما آآ عذبت الزنيرة آآ على الاسلام في الله فابت الا الاسلام وذهب بصرها قال المشركون ما اصاب بصرها الا اللات والعزى. قالت كلا والله فرد الله عليه بصرها. ودعا سعيد بن زيد على اروى - 01:38:05

زید علی اروی - 01:38:05

للمرور بخيولهم فمروا كلهم على الماء ما ابتلت سرج خيولهم. ودعا الله الا يروا جسده اذا مات يعني ليه؟ لأن المشركين الشباب كانوا يمثلون بالجثة بالجثة بعد موتها. فكان كثير من الصحابة يدعون آآآ يدعون الله الا - 01:39:01

سبحانه وتعالى استجاب له. قال ودعا الله الا يروا جسده اذا مات فلم يجدوه في اللحد - 01:39:21

ثم آتا التفت الى اصحابه فقال هل تفتقدون من متعاكم شيئاً حتى ادعوا الله عز وجل؟ فقال بعضهم فقدت مخلاة اه فقدت مخلاة آتا ترمي بالخشب آتا وهي ترمي بالخشب آتا من مداها - 01:39:37

المخلية كاتب اداء يحتش بها اللي هي يبسموها عندنا المحسنة - 01:39:57

الملحنة كاتب اداء بحثـ. بها اللهـ هـ. يسمـوها عندـنا المحـشـة - 01:39:57

اللي هم الناس الفلاحين بيعملوا بها البرسيم. هو كاتب هنا الربيع مش عارف البرسيم بقى الناس اللي معنا اللي هم مش مصربيين مش هيفهموا كلمة البرسيم. اللي هو الربيع يعني اللي بيأكل منه البهائم يعني - 01:40:17

قال اه فقل اتباعي فاتبعوه فوجدها قد تعلقت بشيء فاخذها. وطلب الاسود العنسي اه لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني رسول الله؟ قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بثار فالقى فيها - 01:40:29

فوجدوه قائماً يصلي فيها وقد صارت عليه برباداً وسلاماً وقد المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه عمر بنه وبين أبي بكر رضي الله عنه وقال الحمد لله الذي لم يمتنى - 01:40:48

حتى ارى من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله. ووضعت له آآ ووضعت له جاريته السم في طعامه وأكله ولم يضره وآآ - 01:40:58

ما يستهلكيش وانت سست زي الفل التخبيب ده وهذا من الكبائر - 01:41:11

ما يستهلكيش وانت ست زي الفل التخبيب ده وهذا من الكبائر - 01:41:11

ان واحد يفسد بين زوجين قال فدعا عليه فعميت فجاء فجاءت وتابت فدعا آله لها فرد الله عليها بصرها وكان عامر بن عبد قيس

يأخذ عطاءه الفي درهم في كمه وما يلقاء من سائل في طريقة الا اعطاه بغير عدد ثم يجيء الى بيته فلا - 01:41:26

يُتَغَيِّرُ عَدْدُهَا وَلَا وزْنُهَا. وَمَرْ بِقَافْلَةٍ قَدْ حَبَسَهُمُ الْأَسْدُ فِجَاءَ حَتَّىٰ مَسَ بِثِيَابِهِ فَمَا الْأَسْدُ؟ ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ عَنْقِهِ وَقَالَ إِنَّمَا أَنْتَ كَلْبٌ مِّنْ كَلَابِ الرَّحْمَنِ وَإِنِّي أَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَخَافَ شَيْئًا غَيْرَهُ. وَمَرَتِ الْقَافْلَةُ. وَدَعَا اللَّهُ تَعَالَىٰ - 01:41:47 -

ان يهون عليه الطهور الطهور اللي هو يعني ان يتظاهر والظهور اللي هو يعني ان يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى
بالماء له بخار. ودعا رباه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه. وتغيب الحسن - 01:42:04

البصري عن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات آآ فدعا الله آآ عز وجل فلم يرده ودعا على بعض الخوارج آآ كان آآ كان يؤذيهم يعني واحد من الخوارج كان بيؤذيهم فخر ميتا. وصلة ابن اشيماء ودخل الانف مين؟ في التابعين يا شباب - 01:42:21

وصل الى بيته قال يا بني خذ سرج الفرس فانه عارية فاخذ سرجه فمات الفرس. يعني هو - 01:42:40

دودخة رطب في توب حرير. فاكل || 01:43:00 -

التمر وبقى الثوب عند زوجته زمانا وجاءه الاسد ود

التمر وبقي الثوب عند زوجته زمانا وجاءه الاسد وهو يصلي في آلا غيبة بالليل. يعني موضع فيه شجر كثير يعني. فلما سلم قال له اطلب الرزق من غير هذا الموضع فولى الاسد وله زئير. يعني الاسد جا له فهو قال له لا شف ايه شف مصلحتك يعني. كل هذه القصص

01:43:16 - شباب

اه ثبت اه كثير منها باسانيد قوية جدا. وفي اخرى باسانيد محتملة لكن المؤمن الذي يصدق بان الله على كل شيء قادر ويصدق اساسا بايات الانبياء ويصدق بايات الصالحين كما حذر لاهل الكهف - 01:43:37

وكما حدث لمریم آیا السلام. مم طبعا هو ما ذكرش هذه القصص هنا لان هو يتحدث عن الكرامات للاولياء في امة النبي صلی الله علیه وسلم الا فمن قبلنا لهم ايات واضح كما حدث لمریم وحدث في قصة اهل الكهف وغيرها. كما في في قصة اصحاب الاخذود

01:43:54 - اضا

فكل هذه القصص ثابتة لكن ابن تيمية هنا يركز على القصص التي جاءت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ليبيّنوا أنها شاهدة على نبوته
ويبيّن أنها بسبب اتباع آآل سنته - 01:44:15

ويبين انها بسبب اتباع آیه سنته - 15:44:01

قال رحمة الله وكان سعيد بن المسيب في أيام الحر يسمع الأذان يعني بمعنى اصح يا شاب لو انك تزيد ان تحدث الناس عن هذه الامور فلابد ان تحدثهم اولا عن قدرة الله وعن حكمة الله وعن اثار الطاعة ثم تحدثهم بالمحكمات منها الثابتة التي جاءت في الوحي

01:44:27 - ۹۰

صحيح السنة ثم بعد ذلك يمكن ان تنتخب من هذه الامور. فاهمين يا شباب؟ ده الترتيب الصحيح لذكر هذه الامور. اما ان تبدأ بها دون عن الله وعن قدرة الله وعن ثمرات العمل الصالح. وآآ - 01:44:47

01:44:47 دون عن الله وعن قدرة الله وعن ثمرات العمل الصالح. وآآ-

دون الحديث عن الكرامات الثابتة في القرآن والسنة يبقى انت كده تجاوزت نقطة كانت ستسهل ما بعدها طيب قال رحمة الله كان سعيد بن المسيب في ايام الحرة يسمع الاذان من قبر النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات الصلاة وكان المسجد قد خلا فلم يبق فيه

01:45:02 - 814

آآ طيب طبعا ايام الحر اللي هي ايام حصار المدينة من جهة الحرة هو حتى كاتبها لك تحت اللي هو حينما حصر يزيد ابن معاوية آآ المدينة بقيادة مسلم ابن عقبة - 01:45:23

المدينة بقيادة مسلم ابن عقبة - 01:45:23

طيب قال رحمة الله ورجل من النخعي كان له حمار فمات في الطريق فقال اصحابه هل نتوزع متابعاً؟ فقال لهم امهموني هنيهة ثم توضأ احسن الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى فاحيا له حماره فحمل عليه متابعاً. ولما مات اويس اويس القرني - 01:45:37

توضأ احسن الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى فاحيا له حماره فحمل عليه متعاهه. ولما مات اويس اويس القرني - 01:45:37 وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل. ووجدوا له قبرا محفورا فيه لحد في صخرة فدفوه فيه وكفنه في تلك الاثواب وكان عمرو

01:45:59 - فرقہ بارہ: ۰۰:۰۰:۰۰

آ ابن ابن فار ابن ابن فرقـ يصلـ يومـ في شـة الحرـ فـاظـ لـه غـامـة وـكان السـبـع يـحمـيـه وـهو يـرـعـي آ رـكـاب اـصـحـابـه لـانـه كانـ يـشـترـط علىـ اـصـحـابـه فيـ الغـزوـ انـ يـخـدمـهـمـ - [01:46:14](#)

طـيـب قالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـكانـ مـطـرـفـ بـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الشـخـيرـ اـذـ دـخـلـ بـيـتـهـ سـبـحـتـ مـعـهـ اـنـيـتـهـ وـكانـ هوـ وـصـاحـبـ لـهـ فيـ ظـلـمـةـ فـاضـاءـ لـهـما ضـوءـ آـ طـرـفـ الصـوتـ اـهـ طـيـبـ قـالـ وـلـمـ مـاتـ الـاحـنـفـ شـفـ يـاـ شـبـابـ شـوـفـواـ اـسـتـقـرـاءـ الـامـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـيـبـيـنـ الـفـكـرـةـ شـفـ شـفـ يـعـنـيـ فـكـرـةـ وـاحـدـةـ فيـ الـكـتـابـ - [01:46:28](#)

تـسـتـوـعـبـ اـكـثـرـ مـنـ ثـمـانـيـنـ صـفـحةـ وـطـبـعـاـ كـلـ قـصـةـ مـنـ دـوـلـ قـصـةـ جـاءـ بـهـاـ مـنـ مـنـ كـتـبـ الـطـبـقـاتـ وـقـصـةـ جـاءـ بـهـاـ مـنـ كـتـبـ السـنـنـ وـقـصـةـ جـاءـ بـهـاـ مـنـ كـتـبـ الـتـوـارـيـخـ وـقـصـةـ بـهـاـ مـنـ كـتـبـ التـفـاهـاتـ - [01:46:53](#)

هـذـاـ مجـهـودـ كـبـيرـ جـداـ شـبـلـ يـبـيـنـ اـنـ الـمـعـلـوـمـةـ الـتـيـ تـأـتـيـكـ اوـ تـسـمـعـهـاـ فـيـ ثـانـيـةـ وـاحـدـةـ رـبـماـ يـكـونـ تـحـتـهـ جـبـالـ مـنـ الـاعـمـالـ حـتـىـ تـصـلـكـ هـذـهـ الـمـعـلـوـمـةـ لـذـكـهـ الـدـوـرـاتـ يـاـ شـبـابـ قـيـمـتـهـاـ لـيـسـتـ الـمـعـلـوـمـةـ وـانـمـاـ اـنـ تـعـلـمـ كـيـفـ جـاءـتـ وـمـنـ اـنـ اـتـتـ؟ـ وـكـيـفـ اـنـتـ - [01:47:06](#)

تـحـسـنـواـ الـاسـتـدـالـلـ عـلـىـ مـاـ تـرـيـدـ مـنـ النـتـائـجـ الـكـلـمـةـ الـفـكـرـةـ الـوـحـيـدـةـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـسـمـعـهـاـ الـوـاحـدـةـ دـيـ الـلـيـ هـيـ مـمـكـنـ تـاـخـدـ ثـانـيـةـ مـسـلـاـ اوـ خـمـسـ سـوـانـيـ فـيـ عـرـضـهـاـ.ـ رـبـماـ يـعـنـيـ يـكـونـ هـذـاـ الـذـيـ يـعـلـمـكـ تـعـبـ فـيـهـاـ - [01:47:27](#)

فـانـتـ يـبـيـغـيـ اـنـ تـقـدـرـ ذـلـكـ وـانـ تـحـفـظـهـ وـانـ تـعـرـفـ كـيـفـ تـسـتـدـلـ عـلـىـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ تـرـيـدـ تـقـرـيرـهـاـ وـانـ تـكـفـيرـ الـاـدـلـةـ مـهـمـ جـداـ وـتـنـوـيـعـ الـاـدـلـةـ مـهـمـ جـداـ مـهـمـ جـداـ.ـ قـالـ وـلـمـ مـاتـ اـحـنـاـ صـفـحةـ مـتـيـنـ ثـمـانـيـةـ وـعـشـرـيـنـ يـاـ شـبـابـ.ـ قـالـ وـلـمـ مـاتـ الـاحـنـفـ بـنـ قـيـسـ وـقـعـتـ قـلـنـسـاـ - [01:47:40](#)

سـوـةـ رـجـلـ فـيـ قـبـرـهـ فـاـهـوـيـ لـيـأـخـذـهـ فـوـجـدـ الـقـبـرـ قـدـ فـسـحـ فـيـهـ مـدـ الـبـصـرـ وـكـانـ اـبـرـاهـيمـ التـيـمـيـ يـقـيمـ الـشـهـرـ وـالـشـهـرـيـنـ لـاـ يـأـكـلـ شـيـئـاـ.ـ وـخـرـجـ يـمـتـارـ لـاـهـلـهـ.ـ يـعـنـيـ يـجـبـ اـكـلـ يـعـنـيـ طـعـامـاـ.ـ فـلـمـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ فـمـرـ - [01:47:59](#)

سـهـلـةـ حـمـرـاءـ فـاـخـذـ مـنـهـاـ ثـمـ رـجـعـ اـلـهـ فـفـتـحـوـهـاـ فـاـذـاـ هـيـ حـنـطـةـ حـمـرـاءـ اـهـ وـكـانـ اـذـ زـرـعـ مـنـهـاـ تـخـرـجـ السـنـبـلـةـ مـنـ اـصـلـهـاـ اـلـىـ فـرـوـعـهـاـ حـبـاـ مـتـرـاـكـبـاـ.ـ وـكـانـ عـتـبـةـ الـغـلـامـ سـأـلـ رـبـهـ ثـلـاثـ خـصـالـ صـوـتاـ حـسـنـاـ - [01:48:15](#)

وـدـمـعـاـ غـزـيـرـاـ وـطـعـامـاـ مـنـ غـيـرـ تـكـلـفـ فـكـانـ اـذـ قـرـأـ بـكـيـ وـابـكـيـ وـدـمـوعـهـ جـارـيـهـ دـهـرـهـ دـايـمـاـ بـيـبـكـيـ يـعـنـيـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ وـكـانـ يـأـوـيـ اـلـىـ مـنـزـلـهـ فـيـوـصـيـهـ فـيـهـ قـوـتـهـ وـلـاـ يـدـرـيـ مـنـ اـيـنـ يـأـتـيـ - [01:48:32](#)

وـكـانـ عـبـدـالـواـحـدـ اـهـ وـكـانـ عـبـدـالـواـحـدـ اـبـنـ زـيـدـ اـصـابـهـ الـفـالـجـ مـرـضـ شـدـيدـ جـداـ.ـ فـسـأـلـ رـبـهـ اـنـ اـهـ يـطـلـقـ لـهـ اـعـضـاءـ وـقـتـ الـوـضـوـءـ فـكـانـتـ وـقـتـ الـوـضـوـءـ تـطـلـقـ لـهـ اـعـضـاؤـهـ ثـمـ تـعـوـدـ بـعـدـهـ.ـ وـهـذـاـ بـابـ وـاسـعـ.ـ هـنـاـ بـقـىـ اـلـاـيـهـ؟ـ الـخـلاـصـ بـقـىـ.ـ رـكـزـواـ بـقـىـ يـاـ شـبـابـ.ـ قـالـ وـهـذـاـ بـابـ وـاسـعـ - [01:48:46](#)

وـقـدـ آـ بـسـطـ الـكـلـامـ عـلـىـ كـرـامـةـ الـاـوـلـيـاءـ اوـ بـسـطـنـاـ الـكـلـامـ عـلـىـ كـرـامـاتـ الـاـوـلـيـاءـ اوـ بـسـطـنـاـ الـكـلـامـ عـلـىـ كـرـامـاتـ الـاـوـلـيـاءـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ وـاـمـاـ مـاـ نـعـرـفـهـ نـحـنـ عـيـانـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـقـىـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ اـيـهـ؟ـ عـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ شـاهـدـهـاـ - [01:49:06](#)

اـهـ فـيـ حـدـ كـتـبـ تـعـلـيقـ مـاـ شـفـتوـشـ غـيـرـ دـلـوقـتـيـ اـهـ سـوـانـيـ كـدـهـ آـ ضـبـطـ بـيـسـ بـيـسـلـ عـنـ ضـبـطـ اـسـمـ زـنـيـرـةـ اـزـنـ اـنـ هـيـ زـنـيـرـةـ يـعـنـيـ اـنـاـ عـنـدـيـشـ آـ مـاـ عـنـدـيـشـ عـلـمـ بـضـبـطـ اـسـمـهـاـ لـكـنـ اـظـنـ اـنـ هـوـ زـنـيـرـةـ.ـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ تـصـفـيـرـ - [01:49:31](#)

الـاـسـتـاـزـ مـحـمـدـ سـأـلـ كـدـهـ آـ سـأـلـ السـؤـالـ عـنـ ضـبـطـ آـ زـنـيـرـةـ اـنـاـ الـذـيـ اـظـنـ اـنـ هـيـ عـلـىـ وـزـنـ فـعـيـلـةـ زـيـ سـمـيـةـ مـثـلـ آـ لـكـنـ مـاـ اـعـرـفـشـ مـمـكـنـ نـرـاجـعـهـاـ اـهـ وـصـلـنـاـ لـاـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ مـمـ - [01:49:53](#)

قـالـ وـاـمـاـ مـاـ اوـ اـمـاـ مـاـ نـعـرـفـهـ نـحـنـ عـيـانـاـ وـنـعـرـفـهـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـمـاـ مـاـ نـعـرـفـهـ نـحـنـ عـيـانـاـ يـقـتـضـيـ يـعـنـيـ وـاحـدـ مـنـ اـتـيـنـ اـمـاـ اـنـ تـيـمـيـةـ يـقـضـيـ ماـ شـاءـ مـنـ الصـالـحـينـ اوـ مـاـ شـاهـدـهـ هـوـ مـعـ نـفـسـهـ هـوـ - [01:50:11](#)

وـاضـحـ وـنـعـرـفـهـ مـنـ هـذـاـ الزـمـانـ فـكـثـيرـ.ـ وـمـاـ يـبـيـغـيـ رـكـزـواـ بـقـىـ شـوـيـةـ عـشـانـ دـيـ بـقـىـ الـخـلاـصـ.ـ هـوـ خـلاـصـ يـعـنـيـ بـيـلـمـ كـدـهـ الـافـكـارـ.ـ قـالـ وـمـاـ يـبـيـغـيـ اـنـ الـكـرـامـاتـ قـدـ تـكـوـنـ بـحـسـبـ حـاجـةـ الـرـجـلـ - [01:50:25](#)

فـاـذـاـ اـحـتـاجـ لـيـهـ الـضـعـيـفـ الـاـيـمـانـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ بـيـقـولـ يـاـ شـبـابـ اـنـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ ضـعـيـفـ الـاـيـمـانـ يـحـصـلـ لـهـ كـرـامـةـ وـلـاـ تـحـصـلـ لـقـوـيـ

الايمان. ليه؟ لاني قوي الايمان مش محتاج اه ايات تثبت له صحة ايمانه. لكن ربما هذا الضعيف يتقوى بهذا فيثبت على ايمانه. كما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي بعض الناس اه - 01:50:38

المال ليحبب اليه الايمان. فاهمين يا شباب؟ لذلك شف احنا قرأتنا آآ كرامات كثيرة. هل احنا قرأتنا اشياء فيها لابي بكر الصديق لأن هذا
الرجل ليس محتاجا لهذه الامور لأنه عنده من الايمان ما يكتفي به عن هذه الامور - 01:51:01

قال رحمه الله مما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل. فإذا احتاج اليها الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها
ما آآ يقوى ايمانه ويسد حاجته. ويكون من آآ هو اكمل ولادة لله منه مستغنية عن ذلك - 01:51:17

سيأتيه مثل ذلك لعلو درجه وغناه عنها. لا لنقص ولايته ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثرا من الصحابة بخلاف من يجري على
يديه الخوارق لهدي الخلق ولحاجاتهم فهؤلاء اعظم درجة - 01:51:35

من هنا ابن تيمية شباب يفرق بين يفرق ونشوف كده احنا خدنا وقت قد ايه ابن تيمية رحمه الله شباب يفرق بين آآ الذي يحدث له
كرامة لمنفعة دنيوية منفعة. وان كان يتقوى بها على دينه وبين من يستعمل ذلك في هداية الخلق - 01:51:51

طيب احنا كده يا شباب اخدنا تقريبا ساعتين اه يعني تقريبا بقى لنا خمسين صفحة ممكنا يعني نأجل الخمسين صفحة دي لوقت اخر
آآ لكن غدا ان شاء الله لن يكون عندها درس ممكنا نأخذها - 01:52:11

في آآ يوم الجمعة ان شاء الله صباحا اه وساخبركم ان شاء الله بميعاد الدرس. فنكتفي على هذا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم
واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:52:24